الكواكب

العدد ٣١٦ - ٢٠ اغسطس ١٩٥٧ - ٢٣ محرم ١٣٧٧
٣٠ مليما



كريمة : اديتي ودعة

من هناك



ديانا .. والزيتون : ما كادت ديانا دروس تصل الى ايطاليا لتشترك فى تمثيل فيلم جديد ملون ، حتى بدات تثير حولها الشائعات فى كل مكان ... والمعروف عن ديانا انها لا تستطيع العيش الا اذا اثارت حولها ضجة كبيرة فى الصحف ... وقد اخذت منذ وصولها الى ايطاليا تظهر فى النوادى الليلية مع الممثل الانجليزى الجديد « تومى باردى » .. ان ديانا تقول أن « تومى » ما هو الا زميل فى الفيلم ، ولكن الشائعات ترشحه للزواج بها بعد أن تطلق من زوجها .. ترى من نصدق !!

لقاء مرير !

حدث لقاء مرير فى مطار روما منذ ايام . فقد كانت اليزابيث تايلور فى طائرة مع زوجها فى طريقهما الى روما ، وفى نفس الطائرة كان زوجها السابق ميشيل ويلدنج ولم يعلم ويلدنج ان اليزابيث معه على نفس الطائرة الا عندما هبطت الطائرة مطار روما . وميشيل لم ير اليزابيث منذ ثلاثة اشهر . ولهذا ظل يبحث عنها لكى يصافحها . وكان سعيدا لما استقبلته ببشاشة. اما مايك تود فقد رحب به بعبارات مقتضبة لم يستطع ان يطويها على مجاملة ولو عابرة

وتحرك ميشيل بعيدا عنها وقد زحف الاسى على وجهه . وادارت اليزابيث وجهها لتتأبط ذراع مايك ... وكان على شفتيها ابتسامةصفراء ... وسئل ميشيل قبل ان يغادر المطار :

ـ كيف التقيت باليزابيث ؟

فقال وهو يتابعها وهى تمضى بعيدا :

ـ كان لقاء مريرا ...

ازمة بسبب سرير !

اينما يذهب روك هدسون يصادف صعوبة فى النوم . فان روك طويل القامة بشكل لاتعمل له الفنادق حسابا ، ولهذا فهو فى كل فندق ينزل فيه يسأل عن الاسرة التى ليس لها حدود حتى يستطيع ان يمد رجليه فى الهواء . وقد ثار فى الاسبوع الماضى لما لم يجد فى فندق فى روماسريرا من هذا النوع . وكان الموظفون فى الفندق يشرحون له الموقف وهم يضحكون اما هو فقد أصر على ان يبدو جادا ، ولكنه كان يدير لهم ظهره ليضحك !

وروك هدسون يعتبر خليفة جارى كوبر فى الطول ، وخليفته فى الشخصية ، وعدد المعجبين والمعجبات به ، يتزايد بشكل ملحوظ خصوصا بعد ان قام بدورين فى فيلمى « العملاق » و «فى مهب الريح »

نار فى الاعماق !

عادت ريتا هيوارث الى الشاشة بكل مجدها وعنفوانها . وهى الان تقوم بدور البطولة فى فيلم « نار من الاعماق » ، ويشاركها بطولة الفيلم روبرت متشوم وجاك ليمون . وتجرى حوادثه فى مناطق استوائية شديدة الحرارة تتطلب من ريتا ان تظهر شبه عارية . وتؤدى ريتا فى الفيلم رقصة مجنونة ... ساخنة ، مستوحاة من رقصات الزنوج . وقد قال كل الذين شاهدوا ريتا وهى تؤدى الرقصة انها أقوى من كل رقصات ريتا فى العشرين عاما الماضية !

بقى ان تعرف ان ريتا لم تبلغ القمة التى تتربع عندها الا من اجل رقصات معدودات فى افلامها الاولى

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

*

مدير التحرير : مجدى فهمى

سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة «بيان الاشتراكات صفحة ٣٩»

ابنة السجين !

ادوارد روبنسون ممثل المآسى المشهور يعيش اليوم فى مأساة . فقد شاهد محاكمة ابنه روبرت امام محكمة سانتا مونيكا بتهمة قيادة السيارة وهو فى حالة سكر ، وهى تهمة خطيرة لايغفرها القانون الامريكى بحال من الاحوال

وقد التقى ادوارد فى المحكمة بزوجته جلاديس التى طلقها منذ عام كامل ، وبدا عليهما انهما يتبادلان الشوق ... حتى انهما اجهشا بالبكاء سويا عندما التقت اعينهما . وقد صدر حكم بحبس روبرت شهرين كاملين ، وكادت جلاديس تسقط مغشيا عليها لولا ان استندت الى ذراع ادوارد

واجل ادوارد سفره الى المكسيك حيث كان مرتبطا ببطولة أحد الافلام ... ولكن المنتظر ان يعود الى زوجته بعد ان البنت الكارثة ان بين قلبيهما مشاعر مشتركة ... وهموم حياة متقاسمة !

شهر عسل !

رغم كل المعارك ، والقضايا ، والفضائح ، والتهم ، التى ثارت بين جين كرين وزوجها بول برنكمان فان جين عادت الى بول وتزوجته من جديد !

وقد طارا سويا الى جزر هاواى ليقضيا شهر العسل هناك ... هذا بعد ان مضى على الزواج شهران كانت جين تؤدى فيهما احد ادوارها . وقد ابرقت جين من جزر هاواى الى صديقة لها تقول انها تتوقع ولدا خامسا !

فان جين انجبت لبول اربعة اولاد

هكذا الحب .. لايموت !

ابتسامة ما !

سيكون اول ماتنتجه هوليوود من قصص الكاتبة الفرنسيةالجريئة فرانسواز ساجان قصتها الثانية «ابتسامة ما» . وقد اشتركت فرانسواز فى اختيار الممثلات اللواتى يقمن بأدوار البطولة فى قصصها. واختارت فرانسواز لبطولة ابتسامة ما ، كريستين كابر . وكريستين فتاة رائعةالجمال وقد فازت بعدة القاب من قبل . وقد سئلت فرانسواز :

ـ لماذا اخترت كريستين بالذات ؟

فاجابت قائلة :

ـ لانها تشبهنى تماما . وانا اريد أن ارى نفسى فى قصتى !

حدث فى برلين !

فى مهرجان السينما الدولى ببرلين صادفت ممثلة فرنساالشهيرة فرانسواز ارنو نجاحاكبيرا وقد حملتها الجماهير من دار السينما التى عرضت احد افلامها الى فندقها ... وظلت فرانسواز على الاعناق ساعة كاملة . وما أن بلغت الفندق حتى قالت :

ـ ساطلب من منظمى المهرجان ان يضعوا لى فراشا فى السينما حتى لا اتعرض لهذا الاعجاب « القاتل » مرة اخرى ...

كلمة الأسبوع :

أنقذوا السينما من أزمة الفيلم الخام

مؤشر الاحداث السينمائية يتوقف فى هذه الايام عند منطقة الخطر ... هناك ازمة كبرى تتهدد السينما بنفس العنف الذى تهدد به الانفلونزا اللعينة صحة الافراد ... السينما المصرية كانت تسير فى هذا الموسم سيرا جديا فى طريق التقدم ثم ظهر فى طريقها فجأة مارد طلب اليها التوقف ...

كان الموسم الماضى . والموسم الذى سبقه من المواسم الصيفية فى حيـــاة السينما . موسمين تعرضت فيها السينما للخسائر . وكان لهـذه الخسائر اسباب عدة منهـــا ضعف القصص . ونزول الدخلاء الى الميدان. ثم بدأنا نفيق . تكتلت الشركات الصغيرة أو هى فى الطريق اليه . وتعاونت الجهود . ودققت الشركات فى اختيار الموضوعات والفنيين ورحنا جميعا نرقب فجرا جديدا

كان الانتاج فى الموسم الماضى لا يزيد على ثلاثين فيلما . فبات من المتوقع أن يصل الانتاج السينمائى للموسم القادم الى ضعف هذا العدد

الاستوديوهات نشطت بعد طول رقاد . والالوان والسينما ســكوب والقصص القوية جاءت تدعم انتاجنا الحديث

وأشارت الايدى بالاعجاب الى ما يصنع حولنا . وقلنا هذا هو الامل وهذا هو التقدم المحسوس

عشنا مع نهضة السينما بأعصابنا وامانينا ثم حدث مالم يكن فى الحسبان ...

توقف تصوير اكثر من فيلم بسبب نفاذ الفيلم الخام من السوق

ونشطت اعمال السوق السوداء فارتفع سعر العلبة الواحدة من ثلاثة عشر جنيها الى اربعين جنيها . اى بزيادة قدرها ثلاثمائة فى المائة

وقد بدأت بوادر هذه الازمة عقب تجميد الارصدة المصرية فى امريكا وانجلترا وفرنسا . وهى الدول التى تورد لنا القـــدر الاكبر مما نستهلكه من افلام خام

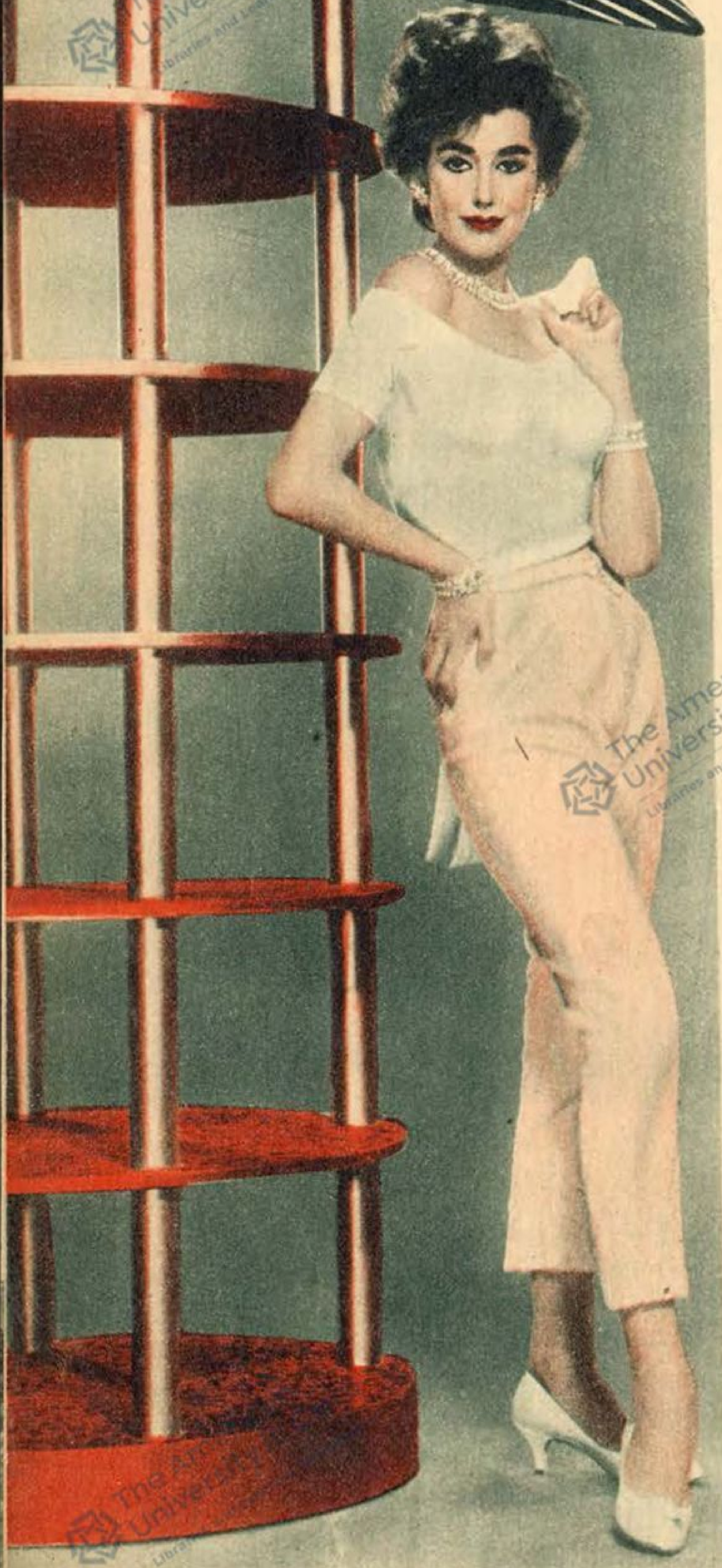
وكان المفروض أن يتدارك السينمائيون ، بمعاونة المسئولين ، الامر ، فيديرون دفة الاستيراد الى الدول الصديقة . دول الكتلة الشرقية .

والدول التى تقبل البيع بعملتنا . ولكن شيئا من هذا لم يحدث . فاذا بنا امام ازمة توشك على عرقلة كل جهد سينمائى

ان ازمة الفيلم الخام لا تهدد الافلام التى يتم تصويرها وحدها . بل يمتد اثرها السىء الى الافلام التى انتجت من قبل اذ يعجز اصحابها عن طبع نسخ جديدة منها . تعرض بدل البالية او تصدر الى الاسواق الجديدة

وقد حاول بعض موزعى أفلامنـــا فى الاقطار الشقيقة التخفيف من حدة الازمة ـ او التأخير من حدوثها على الاصح ـ فقاموا بشراء افلام لحسابهم . وباعوها لنا

هذا الاجراء وقتى . وهو وقاية وليس علاجا . والعلاج عند رجال ثورتنا الذين يتصفون بالحزم وبالسرعة فى البت فى الامور ... ان السينما فى ازمة وعليهم ان يعينوها على النجاة منها !



كاى كاندل
« م . ج . م »



كنت أصغر طالب في معهد الموسيقى



عبد الحليم حافظ مع الموجى وكمال الطويل وعادل مأمون فى صورة تذكارية

ملخص ما نشر

... روى لنا عبد الحليم حافظ قصة طفولته ، طفولة حزينة منطوية ، فقد امه بعد مولده بساعات ، وفقد والده بعد اسابيع قليلة ... وانتقل هو واخوته الثلاثة ليقيموا فى رحاب خال لهم فى مدينة الزقازيق ... وهرب عبد الحليم من الكتاب ، عندما ادخلوه يتلقى مبادىء القراءة الى احدى القرى القريبة وبقى فى رعاية سيدة مجهولة قرابة خمسة عشر يوما ثم استعاده الخال على وعد منه بالا يرسل به الى الكتاب مرة ثانية ، ولم يلبث عبد الحليم ان التحق بالمدرسة الابتدائية . وتعرض لحادث الزمه الفراش مدة اذ كسرت قدمه ..

ستة شهور قضيتها فى الفراش ، بساق مكسورة يعلوها الجبس على اننى لم البث ان عوفيت ، وخرجت من هذه المحنة سالما لأسمع نبأ كان له وقع مفرح فى نفسى ... عبد الوهاب بلحمه ودمه سيغنى فى حفلة زفاف ابنة الدكتور الديوانى أحد اعيان مدينة الزقازيق ....

وهبط المساء ... وتجمهر جمع غفير من الاهالى والصبية حول بيت الدكتور الديوانى يتحرق شوقا الى رؤية عبد الوهاب ... ووقفت بين الصبية خارج السرادق الكبير المقام فى حديقة البيت ، حاولنا أن نجتاز



كان الموجى صديق عبد الحليم منذ البداية ... منذ أيام الكفاح الشاق فى سبيل الشهرة والمجد ... وهاهما معا فى صورة أخرى ! ...



عبد الحليم حافظ فى نقاش حاد مع بعض الاصدقاء ، ويرى فى الصورة أحمد فؤاد حسن ومحمد الموجى

الاسوار وبذلت كل حيلة وانا مشوق الى رؤية عبد الوهاب شخصيا بعد ان شغفت بأغانيه وحفظت اكثرها عن ظهر قلب ، على اننا لم نفلح فى التسلل الى داخل « الصيوان » ، اذ كان الدكتور الديوانى قد اتى ببعض رجال البوليس واوقفهم حراسا على الباب وحول الاسوار ...

واكتفيت يوما بأن اسمع صوت عبد الوهاب يأتى من الداخل ، واذكر اننى كنت اهتز طربا وانا اصاحب الغناء حيث اقف بين الصبية

ومضيت فى دراستى بالمدرسة الابتدائية اخطو حثيثا ... ولكن هوايتى الموسيقية ما لبثت ان جذبت انتباه مدرس الموسيقى فى المدرسة وكان اسمه محمود حنفى ... اعجبه صوتى واعجبه استعدادى الموسيقى فاختارنى رئيسا لفريق الاناشيد بالمدرسة ... وتزايد اعجاب مدرس الموسيقى بى ، حتى انه استاذن المسئولين فى ملجأ الايتام الذى كان يدرس به الموسيقى للاطفال ايضا ، استاذنهم فى ان احضر دروسه الموسيقية مع اطفال الملجأ ، كأنما لم تكفه الدروس التى يعطيها لى فى المدرسة الابتدائية

وأتممت تعليمى الابتدائى ... وبدأ خالى الذى تولى تربيتى بعد موت أبى يعد العدة لالحاقى بالمدرسة الثانوية . على أننى لم البث أن القيت اليه بقرار خطير ، ضاعت جهوده وجهود أفراد الاسرة فى اقناعى بالعدول عنه ... كنت قد قررت ان اصبح مثل اخى الاكبر موسيقيا ...

▭

كان شقيقى الاكبر اسماعيل طالبا بمعهد الموسيقى ، وكان يأتى فيقيم معنا طوال اجازة الصيف ، ودأب خلال هذه الاجازات على ان يروى قصصا عجيبة عن الحياة فى المعهد ، قصصا نشطت خيالى الخصب وجعلتنى اصر على ان اصحبه فى اول العام الدراسى بعد حصولى على الشهادة الابتدائية لالتحق طالبا بمعهد الموسيقى

وأمام اصرارى وافق الخال على أن اسافر مع شقيقى اسماعيل ، وحضرت الى القاهرة لاقدم اوراقى طالبا الالتحاق بمعهد الموسيقى ، على ان المسئولين فى المعهد رفضوا طلبى ... كنت صغيرا دون الثانية عشرة ، وظللت عاما كاملا أنتظر خارج أسوار المعهد ، ولم اضع يوما واحدا من هذا العام كنت انمى حصيلتى الموسيقية وازيد معلوماتى عن الموسيقى ثم تقدمت لامتحان القبول بالمعهد ، فى العام التالى ، وتفوقت تفوقا كبيرا ، ادهش المشرفين على المعهد وجعلهم يلحقوننى بالسنة الاولى على الرغم من نظم المعهد التى تقضى بأن يقضى كل تلميذ جديد سنة اعدادية ثم ينتقل الى السنة الاولى ... لقد تجاوزوا عن هذه القاعدة لما ابديته من تفوق واستعداد

وبالتحاقى بالمعهد ، بدأت فترة جديدة من حياتى ... بدأت اخرج من دائرة انطوائى الذى عرف عنى شيئا فشيئا ، وبدأ شعور الوحدة الذى كان يغلب على كطفل يتيم ورسبه فى ذهنى تلقى دروس الموسيقى من مدرسى محمود حنفى فى ملجأ الايتام ينقشع وبدأت امارس الحياة كما تمضى فى معهد الموسيقى ... كانت الموسيقى شغلنا الشاغل جميعا ، ولم يكن واحد منا نحن الطلبة يفكر فى شىء آخر غير التفوق فى دراسة الموسيقى ليحقق أحلامه التى يسعى اليها ...

▭

وانتهت دراستى بمعهد الموسيقى ... وكانت الحكومة قد افتتحت حديثا معهدا آخر للدراسات التكميلية للموسيقى هو معهد الموسيقى المسرحية فاتجهت اليه والتحقت به طالبا بقسم الآلات ... وتخصصت فى دراستى بمعهد الموسيقى المسرحية فى دراسة آلة نادرة هى « الابوا » ... وبهذا استطعت ان اجمع بين دراسة الصوت من جانب ثم دراسة الآلات الموسيقية من جانب آخر ، ولعل هذا النوع من التحصيل الموسيقى مما لم يتوافر عليه مطرب آخر ...

تخرجت من معهد الموسيقى المسرحية عام ١٩٤٩ ، وتردد ايامها اننى مرشح للسفر فى بعثة حكومية لاتمام دراستى الفنية وأنا لم أبلغ العشرين بعد ولكن سفرى هذا لم يتم لسبب لاادريه ... وعندما ايقنت أننى لن اسافر فى هذه البعثة التى رشحت لها تقدمت طالبا للالتحاق بوزارة المعارف (التربية والتعليم الآن) وعينت مدرسا للموسيقى فى مدرسة للبنات بمدينة طنطا ...

(البقية على صفحة ٣٦)



حاذر من البحلقة في عيون الستات

بقلم زكى طليمات

« هل تدرى لبنى عبد العزيز ذات العيون الخضراء اللاسعة ...
وليلى فوزى ولها عيون بنفسجية ، تحمل سذاجة الطفل فى الظاهر ، ولكنها تحمل شيئا غير ذلك فى الباطن ...
ثم ايمان .. وماجدة .. و ... و .. ولكل واحدة منهن عينان تحمل صفات خطيرة فى عالم التأثير على الرجال ...
هل تعلم كل واحدة من هؤلاء ... انها فى نظر العلم ، دكتورة فى التنويم المغناطيسى »

يعنى ايه ؟
المعنى واضح من غير أن تبحلق بعينيك فى الفاظ

هذا التحذير ... أى تمعن النظر فى مراجعتها
والتحذير صريح ... وله الاحترام كله لانه

لبنى عبد العزيز ... هل تدرى أن لعيونها الخضر تأثير المنـــــوم المغناطيسى ...

صادر من الجهات التى جعلت الدولة تعتبر تعاطى المخدرات ، جنحة ثم جريمة يعاقب عليها القانون ..

ان البحلقة فى عيون الستات لهـا عواقب وخيمة ..

فاذا لم يقبض عليك البوليس بتهمة الاخلال بالاداب العامة ، فان مصيبة أخرى تفتح لك ذراعيها ... ستغرق فى الحب ...

والغرق فى الحب يحتاج أمر تخليص جلدك منه الى ذراعين قويتين يحسنان السباحة ، والا فستغوص الى القاع ... مثل الحجر ... واذ ذاك ستجد كل شىء فى رأسك ... منطق ... عقل ... مقاييس ... كل هذا ستراه مختلا أو هو يدور حول نفسه ثم يقع مغشيا عليه .. ولكنك مع هذا تحس الانبساط التام ! !

وهذه حال تدخل فى قائمة أشـد أنواع المخدرات ! !

بيت العلم والمرأة

ومن الذى أفتى بهذا ؟

انه العلم .. العلم الذى هو نور .. والذى هو فى خدمتك ليبعد عنك الاذى والشر .. كما يعتقد العلم نفسه على الاقل ..

ويظهر أن العلم بعد ان نجح فى تحطيم الذرة واختراع القنابل التى لا أسميها ، اخذ يراجع دفاتره القديمة ... ليطلق علينا رعبا جديدا ..

فبعد أن قرر مضار التدخين ... انتقل الى المرأة ..

وبين العلم والمرأة حب مفقود منذ قـديم الزمن ، فهو يراها طعاما مؤذيا يعمل على هدم حيوية الرجل اذا أفرط فى تنـاوله ، فأشار بالاعتدال .·. ولو لم يخش أن يضربه الرجال ، لأشار بالابتعاد عنها :

والعلم ، فوق هذا ، يسىء الظن بالمرأة ... اذ قال فيها « ابحث عن المرأة » اى أنه مامن حادث يقع الا وتكون للمرأة أصبع فيه ...

ولعل مرجع سوء الظن هذا ، ان العـلم مذكر أى من فصيلة الذكور ، ومذكر لابد انه لقى من المرأة أوجع المقـالب وأسوأ انواع المعاملة !!

ولكن لنستمع الآن الى الجديد الذى يقـوله العلم فى حق المرأة

قد قرر الدكتور فان بلت رئيس الجمعيـة البريطانية للطب المغناطيسى ، أن الابحاث العلمية الاخيرة فى هذا الطب ، كشفت عن حقيقة هـذه القوة الجبارة التى بها تتحكم المرأة فى الرجـل ، وتجعله فى أصبعها مثل الخاتم تخلعه او تلبسه متى تشاء ..

ان المرأة تنوم الرجـل تنويما مغناطيسيا ، يجرى عن طريق عينيها ، وأن هـذا التنويم يفقد سحره بالزواج ، واذ ذاك يفيق الرجـل ويرى الاشياء على حقائقها ... وأولى هـذه الحقائق ، أنه يكتشف أن المرأة التى كان يراها ست الحسن والجمال لم تكن تساوى أكثر من قردة ! !

واذا استبعدنا الزواج ، لانه من أنقـد أنواع « ملح النشادر » الذى يعيد الوعى الى من يسقط مغشيا عليه بفعل الحب فان حاصل الجمع والطرح فيما أفتى به العلم يتلخص فيما يأتى :

ان الحب لا يزيد عن عملية تنويم مغناطيسى من جانب المرأة ..

وأننا اذا أردنا أن نكون فى مأمن من بهـدلة الحب ، فلنمتنع عن البحلقة فى عينى المرأة !

وتكون المرأة الجميلة الآسرة ، طبقا لما تقدم ، لا تساوى أكثر من منوم مغناطيسى ، يلعب بعينيه، ويحرك حاجبيه ، ويرقص بأذنيه .. أى شيئا يبعث على الضحك أو يجعلك تشيح بوجهك عنه اذا لم تكن تميل الى الضحك ! !

والرجل ، العاشق الولهان لا يزيد عن مسطول نائم يسبح فى أحلام مغناطيسية !

ولا مؤاخذة ..

وقبل ان اتساءل عما اذا كان هذا التفسير العلمى يقبله الرجال ويرضى به النساء ، أجد لسانى يطول .. ليقرر بدوره .. ان هذا الدكتور فان بلت لم يعرف الحب يوما ، واذا عرفه فقد تعاطاه مثلما يتعاطى الطعام ، الذى يدخل الجوف من الفم ، ثم يترك الجوف من مكان آخر ..

« اقلب الصفحة »

وان هذا الطب المغناطيسى ، يريد أن يكتسب شهرة عن طريق الحب لانه لا يزيد عن آن يكون الحلقة المفقودة بين الشعوذة والعلم ، هذا وان العلم بجلالة قدره ، ما زال عاجزا عن القطع ف أتفه الامراض ، بدليل انه لم يكتشف دواءللزكام ، ولا للانفلونزا سواء كانت وافدة من آسيا أو اسبانيا أو جزائر واق الواق

الحياة تقول ..

كان لى ، أيام الصرمحة والشباب الاول ، صديق حميم غرق الى اذنيه فى حب امرأة عابثة ، اسمها الكريم «الست سكينة» ، فتنته وجعلت منه كلبا ذليلا تدفعه بقدمها ليعود الىالتمسح بها .. هذا فى حين أن الست المذكورة ، التى لم يكن يعجبنى اسمها ولا سلوكها ، لا تزيد فى الواقع عن فأرة ، اذ كانت لها أسنان قصيرة ومدببة وأطراف قصيرة ..

وكان المسكين يبحث عن وسيلة للخلاص منها ولكن بلا فائدة .. فنصحته بأن يتعرف بغيرها ، وأفهمته أن المسمار الغائص فى الخشب لايخرجه من مكانه الا مسمار ندقه فوق رأسه فيقذف به الى الخارج ...

وعمل بنصيحتى ، ولكن بلا نتيجة .. كان يعود خاضعا الى تلك المرأة الفأرة الست سكينة بعد أن تملى عليه شروطا جديدة ، فساءت أحواله وركبته الديون ..

وفى ذات يوم جاءنى ليخبرنى بان والدته وجدت الدواء لشفائه من بهدلة هذا الحب ... التنويم المغناطيسى ! !

وجلسنا أمام الطبيب ...

وبعد أن نام الصديق ، أخذ الطبيب ، يوهمه بانه لم يحب هذه المرأة ... سكينة ، ولا يمكن أن يحبها ، لانه ليس لها من الجمال شعرة ، ولا من خفة الظل حبة وانها ... وانها ... ولا شك أن الطبيب استقى معلوماته من الوالدة — وأن سكينة هذه مصابة بمرض خبيث فى الاسنان .. من أعراضه انه سيجعلها يوما تعض كل من يقترب منها .. ثم

ثم طلب اليه الا يرى هذه المرأة ... وان ينساها

وفى المساء لم يحضر الصديق المذكور الى مجلسنا ..

ومر يوم ويومان ، فذهبت اليه فى منزله فى الصباح الباكر ... حاول أن يتملص من أسئلتى ،



ايمان !

ولكننى ضيقت عليه الخناق فانفجر يصيح بأعلى صوته : —

— يا أخى أنتم ماعندكوش انسانية .. أسيب سكينة ازاى قبل ماعالج لها اسنانها !

والبقية معروفة ... عالج أسنان سكينة .. ولم يعالج سرطان حبه لسكينة ! !

ان الحب أكبر ، وأعمق ، وأعقد من تيار مغناطيسى تطلقه العيون .. ولو كان الحب مجرد تنويم ، لامكن شفاء المبتلى به ... ولما ترك أطباء التنويم المغناطيسى عيشا يأكله الجراحون وأطباء المعده والطحال والمصارين !!!!

واذا اعتبرنا هذه القصة الواقعية السابقة من الحالات الفردية الشاذة ، وان الحب اوالجاذبية، انما هو صواريخ موجهة تنطلق من عينى المرأة الى قلب الرجل ... فان هناك شواهد أخرى ملموسة باليد تضرب بما أفتى به العلم عرض الحائط ...

ما قول العلم فى مكفوفى النظر ... العميان .. انهم يعشقون فى حين أنهم لا يملكون العين التى تبحلق فى عيون الستات ! !

الأذن تعشق !!

وصوت المرأة ..

الم يقع للقارىء او للقارئة ، انه أحس بقلبه



ليلى فوزى !

يقفز عند سماع صوت كله فتنة واغراء وبه هذا الشىء الذى يشد ويجذب ؟

لقد وقع لى هذا ، وعن طريق التليفون وليس عن طريق العين واصابتنى الصواريخ الموجهة..

وحينما قابلت صاحبة هذا الصوت ، لم أكن فى حاجة الى أن ابحلق فى عينيها لأزحف على يدى الاثنتين !!

وغدائر الشعر التى تنفث الفتنة وهى تتنقل من فوق الرأس الى جوانب الوجه ..

والشفاه التى تورمت من لسع العيون لها ...

والسيقان التى تنادى ...

والحذاء الذى يدخل كعبه فى العين ..

أليست هذه كلها محطات استراتيجية خطيرة تنطلق منها هذه الصواريخ المغناطيسية ؟!

مغناطيسية عاجزة

ثم مادامت جاذبية المرأة عبارة عن قوة



ماجدة !

مغناطيسية تتحكم فيها

فكيف يعلل العلم الفشل الذى تصيبه امرأة وقد وجهت كل مغناطيسية عينيها لاصطياد الرجل الذى تحبه ؟ ؟

وكيف نفسر عكس هذه الحالة ؟ !

ولماذا لا يستجيب أشخاص الى مغناطيسية المرأة ، مهما تبادل الرجل والمرأةالبحلقةوالكلمات بالنظر وتلعيب الحواجب ، مع سبق الاصرار ؟ ؟

الحق أن الطب المغناطيسى قفز قفزة غير موفقة من أجل الشهرة والفات النظر !!

وعليه فليطمئن على عروشهن صاحبات الجاذبية والسيكس ابيل .. ان هذه الجاذبية ستبقى تدق صدور الرجال ، مادام سرها مجهولا .. ومادامت ترتدى فساتين لا تكشف الا عن أطرافها .. فقط

ولكن ...

ماذا يكون الحال لو صدق الطب المغناطيسى فيما أفتى به ؟

اتخيل أن قوانين جديدة ستصدر لمكافحة خطر هذه المغناطيسية الجبارة وباسم الرفق بالانسان ... وسيكون فى مقدمتها :

انه ممنوع على السيدات النظر الى الامام ، أو الى اليمين او الى اليسار .. وانما يكون النظر دائما الى تحت ..

وان لبس النظارات السميكة السوداء — وأحسن منها تغطية العيون بالقطن — سيكون العقاب الذى ينزل بكل سيدة تخالف القانون .. الخ

وسيكون الرجال خاضعين بدورهم لقوانين لاتقل غرابة عن سابقتها ! !

ولكن ... هل يفيد هذا فى شىء ؟!

ابدا ... ان المنع والتحذير ، كلاهما يفتح الشهية لمخالفة الاوامر ...

وهذا هو الشىء الوحيد الذى أفدنا منه ، مما أفتى به الطب المغناطيسى فى آخر الزمن ... زمن القنبلة الذرية ! !

هوليوود تفقد :

أتخن تخين

منذ نشأت السينما ولكل «تخين» مكان مرموق على شاشتها .. فان الجمهور السينمائي يرى دائما في أصحاب هذا الوزن وسيلته الى الضحك والفرفشة ، ومن هنا كان اهتمام السينمائيين بهم منذ بداوا يقدمون للجمهور أفلامهم الضاحكة ..

وكان اول « تخين » احبته جماهير السينما واحدا من رواد التمثيل السينمائي الاوائل وهو «جون بوني» .. وامام النجاح الذي لقيته افلامه — وكانت كلها من النوع القصير الذي لا يتجاوز فصلين لا يستغرقان سوى عشر دقائق — راحت شركات هوليوود تبحث عن امثاله من « التخان » لاظهارهم في أفلامها ، فاكتشفوا وقتها ممثلا طغى بخفة روحه على من سبقوه من اصحاب الوزن الثقيل ، وهو « روسكو آرباكل » الذي عرفه جمهور السينما باسم « فاتى »

وقد لبث « فاتى » يعمل بنجاح ساحق كممثل كوميدى منذ عام ١٩٠٨ حتى كان عام ١٩٢١ .. اذ اقترن اسمه بفضيحة وجريمة قتل راحت ضحيتها احدى الممثلات ، فقضت عليه هذه الفضيحة قضاء مبرما

كان الجديد « التخين » هو « أوليفر هاردى » الذى حمل الاثير اخيرا خبر وفاته الى العالم

وقد مات « هاردى » في السادسة والستين من عمره ، فقد ولد في بلدة « اتلانتا » بولاية « جورجيا » الامريكية — يوم ١٨ يناير عام ١٨٩٢

ومنذ حداثته لم تبخل عليه الطبيعة باكداس اللحم والشحم .. ولهذا كانوا يختارونه في مدرسته للقيام « بنمر » ضاحكة في الحفلات التمثيلية السنوية .. ومن هنا بدأ « هاردى » يعشق الفن ، ويعشق كل « تخين » يظهر على خشبة المسرح او فوق الشاشة البيضاء ..

وقد أراد اهله ان يعدوه للحياة العسكرية ، فالحقوه بالكلية الحربية في جورجيا .. ولكن « تخنه » وقف حائلا دون استمراره في التدريب العسكرى ، فاخرجه اهله بعد عام من الكلية الحربية والحقوه بكلية الحقوق ليصبح محاميا

ولكن هل يمكن ان يقف « هاردي » امام منصة القضاء مترافعا دون ان تتحول المحكمة الى مسرح يضج بالضحك والتهليل كلما لوح « هاردى » بيديه او «شخط ونطر » بصوته الجهوري او اتى بحركة يهتز لها جسمه المفرط في «التخن»؟

هذا ما فكر فيه « هاردي » وهو غارق في دراسة القوانين ، واذن فلا مفر من ان ينجه بحياته اتجاها آخر يركز عليه مستقبله ..وكان ان اختار الفن مهنة له .. فترك كلية الحقوق والتحق باحد المسارح الكوميدية .. ففى الكوميديا وحدها مجاله الذى نجح فيه

وكان صوته على شيء من الرخامة ، فاختاروا له أدوارا كوميدية غنائية ساعدته على اكتساب اكبر عدد من المعجبين

ولكن هذا الصوت قدر له ان يسكت ،ليصبح « هاردى » ممثلا صامتا يعتمد في اضحاك الناس على حركاته وايماءاته ، فقد قلنا ان السينمائيين كانوا يبحثون عن كل « تخين » موهوب لاظهاره على الشاشة .. وحدث ان كان « هاردى » يمثل ويغنى على احد مسارح « فلوريدا » حين رآه أحد الباحثين عن « التخان » — وكان ذلك عام ١٩١٥ — فتعاقد معه للظهور في افلام « شركة لوبين » القديمة .. وكانت كلها قصيرة صامتة

وفي نفس الوقت كان هناك ممثل كوميدى آخر يشق طريقه بنجاح على الشاشة .. وقد كان هذا الممثل على النقيض من « هاردى » فقد كان من النوع الذى يوصف بأنه « جلد على عضم »

ولعلك عرفت اسمه ، فهو « ستان لوريل »

وكان «لوريل » قد هاجر من وطنه «انجلترا» مع فرقة « فرد كارنو » التى سافر معها ملك الكوميديا « شارلى شابلن » الى امريكا عام ١٩١٣ .. وقد انتقل « لوريل » مع «شارلى» من خشبة المسرح الى شاشة السينما وظهر معه في بعض افلامه الاولى ، ثم استقل ببطولة بعض الافلام ، وكانت ايضا من النوع القصير ذى الفصلين ، فقد كان هذا هو « المقاس » المألوف وقتذاك للافلام الكوميدية الصامتة

وجاء وقت اشتغل فيه « لوريل » بالانتاج والاخـــــراج ،وكان «هاردى » من بين ممثلى الكوميديا الذين عملوا تحت اشراف «لوريل»

الى أن كان عام ١٩٢٤ ، فحدث تطور هام في حياة كل من الممثلين .. لقد شاعت في ذلك الوقت «مودة» اخراج افلام كوميدية يشترك في بطولتها اثنان يتلازمان دائما

ووجد « لوريل » في «هاردى» زميلا يمكن ان يشاركه بنجاح في افلام يقومان ببطولتها وتعتمد في اضحاك الناس على المفارقات والمفاجآت التى تقع بين انسان مفرط في « التخن » وآخر مفرط في « النحافة »

وكانت السينما وقتها ما تزال صامتة ، تعرف جمهورها اسمى « لوريل وهاردى » في عشرات من الافلام لقيت كل نجاح .. ثم ظهرت السينما الناطقة ، فنطق الاثنان في افلامهما مجاراة للتطور

وكان « شارلى شابلن » قد بدأ يخرج لنفسه افلاما طويلة ، فتحول « لوريل وهاردى » الى الافلام الطويلة ايضا . وقد دامت زمالتهما حوالى ٢٥ عاما مثلا فيها سويا أكثر من ١٧٠ فيلما ناجحا

وكما يحدث احيانا بين الزملاء ، وقع بينهما في احدى الفترات خلاف .. فافترقا وظهر كل منهما في افلام بمفرده ، ولكن الجمهور لم يستقبلها بحماس ، فاضطرا الى العمل معا من جديد

وقد قاما سويا برحلة مسرحية الى اوربا في عام ١٩٤٧ فلقيا اعظم نجاح ، ثم عادا الى هوليوود ليمثلا فيلما او فيلمين .. ولكن في ذلك الوقت كان قد ظهر لهما منافسان جديدان انتزعا مكانتهما السابقة في قلوب الجماهير .. وكان هذان الزميلان هما « بود ابوت » و « لو كوستللو »

هنا بدأ نجم « لوريل وهاردى » في الافول .. ومضت السنوات دون ان تلوح في اذهان الجماهير الا ذكرى نجاحهما السابق . وعاش كل منهما بعيدا عن الآخر لا يكاد يسمع عنه الا لماما الى ان سقط « هاردى » صريع المرض ، فعاش في آلامه ايامه الاخيرة حتى لقى ربه في الاسبوع الماضى

ولم يكن زميله « لوريل » بين مشيعيه ، لانه ايضا مريض بالشلل الذى الزمه الفراش

أسرار الأخبار

فريد والوداع

الفنان فريد الاطرش لا يكره شيئا قدرالوداع ولذا فهو قد تكتم نبأ سفره الى لبنان . يوم الاثنين الماضى ، حتى لا يودعه احد الى المطار . وكانت الوحيدة التى وقفت تلوح بيدها لفريد وهو يرقى سلم الطائرة الفنانة ايمان

وفريد يسافر الى لبنان . ومن بعدها الى باريس حيث يضع نفسه تحت اشراف الطبيب العالمى البروفيسور « ليتنجر » اخصائى امراض



اسماعيل يس
كون شركة سينمائية جديدة

القلب، وقد سبق فؤاد الاطرش فريد الى لبنان وينتظر أن تلحق به ايمان بعد حوالى عشرين يوما، وهى المدة اللازمة للانتهاء من فيلم « تجار الموت » الذى تقوم ببطولته

ولم تتمكن شادية من وداع فريد بسبب وجودها فى الاسكندرية حيث تمضى اجازتها الصيفية

كمال يتكلم !

رن جرس التليفون فى الساعة التاسعة من صبيحة يوم صدور العدد الماضى وكان المتكلم هو كمال حسنى ...

وقال المطرب الشاب انه قد قرا ما كتب فى المجلة تحت عنوان « غرام وليد » فى باب « اسرار الاخبار » وعرف هو وزملاؤه فى البنك الاهلى انه المقصود بالقصة .. وقال كمال بصراحة :

ـ لقد تعرضت لتجربة قاسية . فقد كنت ارى فى الزميلة ـ وهى تكبرنى سنا وجمعتنى بها رحلة للعمل فى البحر الاحمر ـ مجرد صديقة تسبغ على حنانا حرمت منه منذ وفاة أمى ، ولكننى لم ار فيها العاشقة او القانصة التى تنصب شباكا لاصطياد قلبى ، ولو اننى عرفت فيها هذا لما فكرت يوما فى رد التحية عليها

واضاف المطرب العاطفى :

ـ ان قلبى فى مكانه . هناك فى عمارة الاوقاف بشارع الخليج . حيث تقيم زوجتى .. ووليدها المنتظر !

وبهذه المناسبة نقول ان كمال قد سجل فى الاسبوع الماضى اولى اسطواناته . وهى اغنية « غالى على » وقد حضر عبد الحليم حافظ تسجيل الاغنية

ولازال كمال حتى الساعة يتساءل كيف عرف عبد الحليم موعد تسجيل الاسطوانة ومكان تسجيلها ؟!

عبد الوهاب والاسيوية

استيقظ عبد الوهاب فى صبيحة يوم السبت الماضى فلم يجد خادمه فى البيت ...

وعبد الوهاب يعيش وحده مع الخادم منذ ان سافرت زوجته واولاده الى الاسكندرية وقد دهش عبد الوهاب لغياب الخادم بلا اذن . ثم رن التليفون فبدد لعبد الوهاب اسباب دهشته

قال الخادم للموسيقار انه استيقظ فى الصباح فعطس ثلاثا . ولما كان يعلم خوف سيده من الامراض فقد خشى ان يكون مصابا بالاسيوية فخرج من تلقاء نفسه ، وماكاد عبد الوهاب يضع السماعة حتى غادر المنزل هاربا الى مصر الجديدة حيث امضى اليوم فى ضيافة اسرة بيضا صاحبة شركة كايروفون



فريد الاطرش
طار الى لبنان



رمسيس نجيب
ينزل الى ميدان التوزيع

وعبد الوهاب يجرى بروفاته الموسيقية فى هذه الايام فى الهواء الطلق . فى حديقة معهد الموسيقى او فى حديقة استديو الاهرام . وهو يصدر اوامره الى فرقته من وراء منديل كبير معطر بالكولونيا ويحرص على ان تكون المسافة بينه وبين اقرب الموسيقيين الى مكان وقوفه عشرة امتار كاملة

قصة تسجيل

هو ممثل معروف ، راى بعد ان اصيب بصدمة عاطفية سببها له طلاقه من فنانة شابة مشهورة ان يقيم بصفة دائمة فى الفنادق .. وقد رأى اخيرا وبسبب مماثل للاول ، اى صدمة عاطفية ثانية الطرف الثانى فيها فنانة من الاقطار الشقيقة ان يعود الى سكنى المنازل . فأجر شقة صغيرة وراح يختار لها الاثاث بنفسه .

وقد تلقى الممثل بهذه المناسبة هدية من زوجته الاولى ، وأم ابنه الوحيد ، هى عبارة عن راديو به جهاز للتسجيل . وكان اول ما سجله الممثل

المشهور على الريكوردر الجديد محادثة تليفونية تلقاها بعد منتصف الليل من مطلقته الثانية الفنانة الشابة !

ويقولون انه يعتز اعتزازا كبيرا بالمكالمة ، وانه يرفض ان يسمعها احد سواه !!

زجاجة عطر

هى فنانة لبنانية تغيبت عن مصر فترة غير قصيرة ثم عادت اليها ، وقد توافد على الفندق الذى نزلت به عدد كبير من الفنانين والفنانات يهنئونها بسلامة العودة

وكان هو بينهم ، وهو فنان معروف كان يربطه بها حب قوى ، وكانت تراسله أثناء غيابها

وقد لمح الفنان على « الكومدينو » الصغير زجاجة من عطر منى تسى ناد ، فأمسك بها وراح يقلبها ، ثم رفعها الى انفه باعجاب بالغ

وخرج الفنان مع زملائه ، وفوجئت الفنانة فى مساء اليوم نفسه بالفنان المعروف يدخل حجرتها فى الفندق دون موعد سابق

وكان أول ما فعله الفنان المعروف هو التوجه الى « الكومدينو » حيث امسك بزجاجة العطر وابدى اعجابه بها للمرة الثانية

وكان الرد الطبيعى على هذا أن تهدى الفنانة زميلها الزجاجة

فعلت الفنانة هذا عن طيب خاطر ، ثم ثارت ثورة قوية حين علمت أن الزجاجة قد انتقلت الى صديقة من الوسط الفنى .. هدية من الممثل المعروف !

اخبار خاصة

■ بعد يوم كامل من العمل فى فيلم « الجنة لك » الذى يخرجه بركات فى ستديو مصر وتتولى بطولته النجمة فاتن حمامة مع عماد حمدى ، بعد يوم شاق كان محصوله سبعة « شوت » اكتشف المخرج بركات أن الفيلم الخام الذى يصور به فاسد ، وان عليه ان يعيد «الشوتات السبع»

■ بين الافلام التى احترقت فى حريق مطار بيروت فيلم « اول غرام » ، وجاء الموزع اللبنانى الذى اشترى نسخة الفيلم الى زربانيللى يطالبه بنسخة جديدة من الفيلم ، ورفض زربانيللى وطالب الموزع اللبنانى بان يدفع ثمن الفيلم مرة اخرى قائلا انه ليس على تأكيد تام بان النسخة المرسلة قد احترقت

■ اشترى المخرج حسن الصيفى اثناء زيارته لبيروت زجاجة عطر فرنسى اهداها الى زوجته رجاء يوسف . وقد دفع حسن ٣٦ جنيها مصريا كاملا فى زجاجة لا يسع تجويفها اكثر من ثلاث نقط من العطر .. والباقى منظر !!

■ ارسل عازف موسيقى معروف . الى زميل له خطابا يقول له فيه ان السبب فى فشله فى زيجته الثالثة ــ وكل زيجة من زيجاته الثلاث لم تدم اكثر من عشرة أيام ــ يعود الى عمل دبرته له ام فتاة صغيرة كان يعتزم الزواج منها !

■ اسس الثلاثى ابو السعود الابيارى واسماعيل يس والسيد بدير شركة سينمائية بعنوان « كوميديا فيلم » ويكتب رواياتها الاول ويقوم ببطولتها الثانى ويخرجها الثالث . والجديد فى الامر ان الشركة الجديدة قد عهدت بتوزيع افلامها ــ وتبدأ نشاطها فى الموسم القادم ــ الى رمسيس نجيب . ومعنى الخبر ان رمسيس قد تحول من مجرد منتج توزع افلامه شركة دولار وشركة الشرق من بعدها الى موزع مستقل . وكان رمسيس قد بدأ التجربة ببعض الافلام الصينية والايطالية

« الشبح »



شادية
تقضى الصيف فى الاسكندرية





ميمى شكيب فى مشهد تمثيلى مع عبد العزيز أحمد !

جولة بين كواليس الاسكندرية

بين الفساتين الضيقة وكابينة ٣٦٩

انتقل الفن الى الاسكندرية متاخرا عن موعد كل عام ، وكان كالحبيب الذى طال بعاده فاشتد الشوق اليه .. ومن هنا اشتد الزحام على شبابيك التذاكر ..

الحياة بين الكواليس فى فرقة الريحانى حياة فيها خفة ظل وفكاهة حتى لا تستطيع التمييز بين ما هو مسرح ، وما هو كواليس فى الفرقة العتيدة . رأيت الصديقين التقليديين . عبد العزيز أحمد وعادل خيرى يتناولان طعام العشاء سويا ، ونظرة واحدة الى حجم عادل ، ونظرة أخرى الى حجم عبد العزيز أحمد تستطيع أن تعرف منها من يفوز بنصيب الاسد فى كل عشاء !

على أن عادل خيرى يفكر فى عمل ريجيم ، وينتفع عبد العزيز أحمد من هذا الريجيم تبعا للقاعدة القائلة « مصائب قوم عند قوم فوائد »

وقد ضبطت عادلا متلبسا بتهمة « السرحان » فقال مدافعا عن نفسه :

– والله واحشانى ... باحبها قوى ...

– مين هى ؟

– عطية الله

وعادل يحدث ايناس كل يوم بالتليفون ،ويصر على أن يسمع عواء القطة الصغيرة عطية . وهو ينتهز فرصة الليلة التى لايقوم فيها بدور – وهذا نادر جدا – فيفر الى القاهرة ليقبل عطية الله كل القبلات التى فاتته ، وقبلات أسبوع مقبل !

وفلاديمير يتحدث عن مستقبل ابنته مديحة الى ميمى شكيب التى تحب لون الابنوس فى ابنة مدير المسرح الداكن اللون . فتختطفها من على حجر أمها وتشبعها تقبيلا

قال فلاديمير :

– بنتى دايما تحب الفنانين ، وأنا خايف عليها قوى من الفن

– خايف على ايه .. جانسود وشك ..وشك أسود خلقة ربنا

– خايف تشبك فيه. وأول فنانة قابلتها مديحة بعد ماتولدت اليانور باركر لما زارت مصر



مارى منيب وعبد الحميد زكى !

محمد الديب وسعاد أحمد !







فردوس حسن فى حديث عن الكادر مع ملك الجمل !

حسين رياض يوقع فى اوتجراف احدى المعجبات !



قسمت شيرين فى حديث هامس مع كمال حسين !..

واليانور شالتها وباستها ، وبعد كده بقت صاحبتكم كلكم ... لكن قدامها سنتين بالكتير وافهمها انها لازم تبقى دكتورة

– دكتورة فى مسرحية ايه ياسى فلفل !

وفلاديمير لن يسمح لمديحة أن تعمل بالفن لانه يعتقد انه أخذ نصيبه ونصيبها ونصيب احفاده أيضا من متاعب الفن خلال ربع قرن وراء الكواليس !

وفى فرقة الريحانى تلعب الغيرة دورا بين الفنانات هناك ، فهن من أعمار مختلفة ، وفارق العمر هو المسئول عن كل قيل وقال ، ولكن الاستاذ بديع خيرى ، بكياسته ، استطاع ان يحول الغيرة الى تنافس على العمل لصالح الفرقة والفنانات فى وقت واحد . وآخر ما سمعته أن سهير البارونى ترتدى فساتين ضيقة ... ضيقة جدا ... تشبه المايوهات ومحمد شوقى يحوم حول مائدة عبد العزيز احمد وعادل خيرى وهما يأكلان كالقطة الماكرة ، ونجوى سالم تتظاهر بانها ستذوق الطعام ، ولكنها تستمر فى عملية « الدواقة » لمدة ربع ساعة ... ومارى منيب لايعجبها بنات اليوم على البلاج ، حدثتنى عن المايوهات فقالت :

– والنبى انا باحس انى فى نص هدومى من شكلهم ... ومادمت فى نص هدومى باحس انى لابسة مايوه ، وبالشكل ده أبقى صيفت ! ..

وطلعت حسن مدير الفرقة يصفى حساب المكتب ، ويضعه فى جيبه وينصرف الى بيته فورا ، لان دخوله الكواليس مسألة تحف بها المخاطر ..

« ملحوظة : يعمل فى فرقة الريحانى الآن الفنان محسن حسنين الذى يقوم بادوار النشال على الشاشة »

وميمى تراقب سراج مراقبة دقيقة حتى لاتتطلع عينه الى اى نوع من انواع اللحوم ، لا لحم الهوانم ، ولا لحم الضان على شكل كباب لان سراج من أجل كبده يجتاز رجيما قاسيا ...

وبمناسبة ازدياد عدد أفراد العائلة قرر عادل خيرى استبدال سيارته الصغيرة بسيارة « فاونس » نصف عمر ، وزوزو شكيب لا توافقه على فكرة السيارة النصف عمر ، وتصيح به :

– كم راجل يحبوا يتجوزوا واحدة مطلقة !

ويصيح عادل :

– ياست أنا ماقدرش أدفع ١٥٠٠ جنيه ثمن عربية جديدة ... لازم أسرق ... لازم أنشل

وينظر عادل الى محسن حسنين نظرة ماكرة ثم يقول : والا ايه ياسى محسن !

●

وكواليس الفرقة المصرية تتناقل أنباء العلاوات المقبلة . وقد أحسست اننى أجلس مع موظفى الارشيف فى وزارة الاوقاف حين استمعت الى انباء الكادر والتنسيق والتسوية لممثلى وممثلات الفرقة . وينقسم الممثلون والممثلات الى أربعة درجات .. وقد قال أحد الممثلين فى الفرقة :

– انا متهيأ لى حاتعين على الدرجة الثامنة

فقال له سعيد خليل :

– هو انت علشان بتركبها فى القطر فاكر انها بقت من حقك !

وفؤاد شفيق الممثل المخضرم يحلم بالدرجة الاولى ، ومن باب القافية قال له فاخر فاخر :

– ومعاها تكييف هوا .. والا حاف !

وقد حدثت لنور الدمرداش حادثة سيارة نجا منها وأصيبت السيارة وتعطلت . وانتهزها فرصة « ليستلف » سيارة أحمد الجزيرى كل يوم ، ويبدو أن الجزيرى فهم « الفولة » فقال لنور :

– تكونش انت عامل الحادثة مخصوص علشان توفر البنزين ...

والجزيرى أصبح موضع « طمع » الفرقة لعام ١٩٥٧ . فقد استأجر كابينة فى ستانلى صارت مقرا دائما ، ومركز تجمع لكل أعضاء الفرقة . والاعضاء لايكتفون بالذهاب بأنفسهم بل يذهبون ومعهم أصدقاؤهم ، وكثيرا مايفاجأ الجزيرى بشلة من عشرة تقتحم الكابينة وتحتلها لانها شلة فلان او علان من أفراد الفرقة ...

وقد قرر الجزيرى تركيب عداد لتحصيل ايجار الكابينة من الضيوف بعد أن ثبت له انهم أصبحوا ملاكا ... وهو الضيف الوحيد عندهم !

وقد كان حسين رياض يتفق مع أحد باعة السمك على أن يحضر له « شروة » فى اليوم التالى وسأله البائع :

– اجى لحضرتك فين ؟

فصاح الجزيرى :

– وحياة أبوك يا استاذ حسين ... اوعى تدى له عنوان الكابينة ! والكابينة تحمل رقم ٣٦٩ ، وهى تدعوك لمشاهدتها اذا كنت تعرف أى واحد من أفراد الفرقة المصرية الحديثة ... واذا لم تكن تعرف فاذهب وقل انك رايت هذا الواحد على المسرح ... فيها ايه يعنى ؟ !

وفى الصباح تدور مباريات حامية فى الطاولة بين حسين رياض وفؤاد شفيق ولطفى الحكيم . وقد تظن أن فؤاد وحسين يتفقان على لطفى عملا بالمثل القائل انا وأخويا على ابن عمى ، ولكن الحقيقة أن لطفى لايعطيهما فرصة لهذا الاتفاق ، لانه يجيد « القرص » ... ولانه عند اللزوم يلعب على « الطريقة الامريكية »

وآخر اخبار الفرقة المصرية أن فاخر فاخر ونور الدمرداش سيعطيان الفرصة للاخراج فى الموسم المقبل ، وقد قالت لهما سناء جميل معلقة على الخبر :

– أهى فرصة تخرجوا اللى فى قلبكم !

صفقة غرام

الحلقة الخامسة

بقلم : محمد كامل حسن المحامى

ملخص ما نشر

« الف الرفاق الثلاثة ، مجدى وعبدالحميد واسماعيل ان يلتقوا فى احد المقاهى .. وذات يوم انفرد اسماعيل بمجدى ليستشيره فى مغامرة غرامية اقدم عليها ، وفهم مجدى من حديثه انه يعنى احدى تلميذاته وهى فتاة من اسرة ثرية مات عنها ابوها . ولم تك زينب جميلة بل كانت تعانى من عرج خفيف فى احدى ساقيها .. واحس مجدى لاسماعيل بالكراهية ، وحاول ان يدافع عن نفسه بقوة عندما اتهمه عبد الحميد بانه يحب زينب وان كان يغالط نفسه ويدعى ان سر اهتمامه بها يتركز فى انها تلميذته ولا شىء اكثر وان اسرتها لها عليه بعض الايادى البيضاء .. وعندما ذهب مجدى ليعطى زينب الدرس كالمعتاد فوجىء بتحول غير عادى فى البيت .. الام تريد ان تقول له شيئا يفرحه . وزينب عرف لاول مرة انها تستعمل المساحيق ، وظل بها يحاول ان يعرف سر التحول الجديد البادى عليها وعلى امها .. واصبح ملهوفا لان يعرف الامر الذى اخفوه عنه وشوقوه الى معرفته »

واشتدت ضربات قلب مجدى ..

ولمحت زينب فنجان القهوة الذى احضرته الخادمة وتركه مجدى كما هو لم يشرب منه شيئا فقالت له :

ـ طيب اشرب حضرتك القهوة .. زمانها بردت ..

وامسك مجدى بالفنجان .. ولم يرفعه الى شفتيه .. بل سألها ملهوفا :

ـ عاوزه تقولى ايه يا زينب ؟

فقالت فى بساطة :

ـ أصلى اتخطبت ..

وصرخ دون ان يدرى :

ـ اتخطبت !

واذا بفنجان القهوة يسقط على ارض الغرفة ويتحطم !

وانتبه مجدى الى نفسه فجأة وتمتم يقول فى ارتباك :

متأسف .. ما اعرفش الفنجان وقع ازاى !

ـ ياه ! .. دى القهوة وقعت على الجاكيت .. دقيقة واحدة لما اروح اجيب فوطة مبلولة

ولكن مجدى لم يبال بسترته ولا بالقهوة التى انسكب جزء منها عليها .. كان لا يريد الا بقاء زينب معه .. فامسكها من ذراعها واجلسها على مقعدها وهو يقول لها :

ـ اقعدى .. مش مهم .. حانضفها بالمنديل

وغمس منديله فى كوب الماء وابتدأ ينظف سترته بيد مرتجفة وزينب تقول

ـ أ .. أنا متأسفة ..

ـ متأسفه ليه ؟ ..

ـ أ .. مش عارفه ! . أصلى شغلتك بالكلام ...و ..

وضحكت فى ارتباك :

كان عقلها الباطن يشعر بانها هى السبب فى اسقاط فنجان القهوة من يده ..

وقال مجدى فى صوت خافت :

ـ انا نسيت اقول لك .. مبروك ..

ـ متشكرة ..

ـ و .. والخطبة دى حصلت امتى يازينب؟ انا كنت عندك اول امبارح

ـ ! .. لسه ماتمتش رسمى .. النهارده بس عرفت منه ..

ـ من مين ؟

« وشعرت زينب بخوف لم تعرف مصدره واستدركت تقول :

ـ ا .. من ماما قصدى ..

ـ انت ليه مش صريحة معاى ؟ . عندك شك يا زينب انى أحب لك السعادة من كل قلبى ؟

ـ انا عارفه .. لكن ..

ـ لكن ايه ؟ ..

ـ مش فاهمه حضرتك زعلان ليه ؟ ..

وفوجىء مجدى بقولها ! . لقد كان فعلا ظاهر الحزن .. ولكنه لم يشأ ان تصارحه بذلك.. فبدت على وجهه امارات الغضب المكبوت .. وقال لها

ـ أنا ؟! انا زعلان ! ابدا .. مين قال لك كده ؟ .. يمكن عشان اتلخمت فى القهوة اللى وقعت .. حازعل ليه ؟

ولكنها لم تصدق حجته .. وان كانت لم تفطن الى سبب حزنه .. فقالت له فى سذاجة :

ـ وحياة ماما انا اول ما قال لى النهارده انه عاوز يخطبنى قلت لماما على كل حاجة .. وقلت لها كمان ان اول واحد لازم يعرف هو الاستاذ مجدى .. اسألها حتى !

واومأ مجدى براسه وقال لها فى سخرية لاذعة :

ـ فهمت .. فهمت .. انا مش زعلان عشان كده .. بس المفروض انك تلميذتى من كذا سنة ! .. و .. وكنت فاكر انى اكتر واحد فاهمك .. و .. وفاهم العناصر المتكونة منها اخلاقك !..

ـ فعلا ..

وضحك مجدى فى مرارة وقال لها :

ـ فعلا ازاى ! .. ده اتضح لى العكس ! . اللى اتضح لى من كلامك دلوقت انك انت اللى عرفت الخطوبة الاول ! .. وبعدين قلت لمامتك .. مش كده ؟ .

ـ ا .. ايوه ..

ـ دى ما تحصلش الا من بنت مودرن قوى ! مش قصدى مودرن بالضبط ..

.. ا .. ما تحصلش من زينب اللى كنت فاكر انى فاهمها كويس !.

وكان ظاهر حديثه انه يلومها على عدم تمسكها بالتقاليد ! .. فكيف تعلم فتاة محافظة بامر خطبتها قبل ان يعلم ذووها ! .

ولكن زينب قالت له وهى مطرقة ببصرها الى الارض :

ـ كنت حاسة دايما ان حضرتك حتزعل ..و

فصرخ مجدى رغما عنه :

ـ برضه بتقولى حازعل ! ..

ـ مش قصدى ! .. عاوزه أقول .. انى من شهرين تقريبا .. لما .. لما عرفته .. كنت عاوزه أقول لك كل شىء .. لكن .. كنت فى اخر لحظة اول ما اشوفك .. ا .. اخاف

ـ تخاف ؟ .. تخاف من ايه ! ..

فقالت فى انوثة غريبة ..

ـ مش عارفه .. !.. مش عارفه ..اصله قعد مدة طويلة يبعت لى جوابات .. وماما نفسها ما عرفتش الا من اسبوع واحد بس .. لكن .. ا .. بشرف .. بعد اول جواب .. مافكرتش فى حد الا فى حضرتك ..

وسألها مجدى والكلمات تتعثر على شفتيه :

ـ جوابات ؟ .. مش فاهم قصدك ايه انك ما فكرتيش فى حد الا فى ! ..

وعضت زينب باسنانها على شفتها السفلى فى الم نفسى دفين ثم بدا على وجهها انها تستجمع شتات ارادتها لتفضى الى مجدى بكل شىء !

اقلب الصفحة





فيلم ايطالي : بعد أن قامت النجمة السويدية الحسناء انجريد برجمان بدور « انستاسيا » فى الفيلم الامريكى الذى يحمل نفس الاسم ، ونالت عليه جائزة الاوسكار كأحسن ممثلة ، عادت الى ايطاليا حيث بدأت فى تمثيل فيلم ايطالى يخرجه المخرج الايطالى « فريد ريكو فيليني » ، وهذه هى أول مرة تمثل فيها انجريد فيلم ايطالى يخرجه مخرج غير زوجها روبرتو روسيليني ... وترى فى الصورة وهى تلتقط صورة جديدة تذكارية للمخرج أثناء العمل

كانت زينب تريد أن تصارحه بكل ما حدث .. ولكن أوتار صوتها بللتها العبرات المكبوتة فهمهمت تقول :

ـ انا قعدت اشوفه مدة وهو بيستنانى قدام المدرسة كان بيبص لي قوى .. و .. ويتنهد احيانا .. انا افتكرت أ .. انى صعبانه عليه ..

وانفجرت زينب باكية فى ذلة ومسكنة ! ..

وشعر مجدى بلذة غريبة وهو يستمع الى الى شهقاتها المكتومة .. كان يخيل اليه انها تبكى من اجله هو .. لا من أجل نفسها .. ولا من أجل ذلك الخطيب الذى لم يفكر فى سؤالها عن اسمه .. ولبث فى مكانه بضع لحظات ينظر الى زينب وهى تدفن وجهها بين راحتيها باكية .. ثم نهض .. وربت على شعرها وهويقول لها فى لهجة خيل اليه انها لهجة ابوية ..

ـ عشان ايه افتكرت انك صعبانه عليه ؟..

ـ فقالت وعبرات البكاء تقطع صوتها :

ـ عشان .. عشان رجلى .. انت عارف الناس كلها بتبص لى ازاى !.. وبيقولوا على مسكينة بتعرج !

وازدادت بها أزمة البكاء :

ووجد مجدى نفسه يقول لها فى ثورة كانه يثور لعزة نفسه هو :

ـ انت بتفكرى غلط ! . اللى يقول عليكى مسكينة يبقى هو اللى مسكين بعقله ! . كل انسان فى الدنيا عرضه لاى شىء . لاى حادث .. وانت بنت ممتازة .. والجمال جمال الروح .. لان جمال الجسم زايل ..

ثم اضاف وكأنه يحدث نفسه :

ـ اى واحد يعرف سمو نفسيتك يا زينب تبقى فى عينه اجمل بشر فى الدنيا

وما كادت زينب تسمع منه ذلك القول حتى جفت مدامع عينيها فجأة كما لو ذهبت بالدموع يد ساحرة .. ونظرت الى وجه مجدى بعينين متسعتين كأنها تراه لاول مرة فى حياتها ثم قالت له وقد اشرق وجهها بابتسامة واهنة :

ـ استاذ مجدى .. دى اول مرة اعرف رأيك فى ! .. غريبة . . أ .. الحمد لله ..

ـ الحمد لله على ايه ؟ ..

وتمتمت زينب :

ثم قالت فى لغة عربية فصيحة كأنها تردد درسا استذكرته :

ـ « ان جمال الجسم او الوجه لا يعشقه الا السطحيون .. لقد فهمت سمو نفسيتك من نظرة عينيك .. »

وتنبهت الى نفسها ثم قالت فى سعادة :

ـ ده الكلام اللى كتبه لى فى اول جواب بعته .. الحمد لله ان له نفس آرائك .. يبقى لازم يكون نبيل .. وحنين زيك كده ؟ ..

وقال مجدى فى أسى :

ـ انت مش محتاجة لرايى .. اظنك تعرفى عنه كل حاجة ..

ـ هو عاطفى قوى ! .. تصور انه كان مصمم على الانتحار لو انا ما قابلتوش النهارده ! ..

ـ الانتحار مرة واحدة ! ..

قالها مجدى فى سخرية لا ارادية .. كان فى الحقيقة يسخر من ذلك الشخص الذى يهدد بالانتحار ان لم تقابله فتاته ! .. مهما كانت عاطفته .. ومهما كان جمال تلك الفتاة ! ..

ولكن زينب تألمت لسخريته وفهمتها فهما اخر .. فاطرقت راسها الى الارض وقالت وقد عاودتها لهجتها الذليلة :

ـ انا عارفه ان مفيش حد ينتحر عشانى .. الا .. الا هو .. ربنا بعته لى عشان احس انى .. ! ..

ولم تكمل حديثها .. فقد اسكتتها مجدى بقوله :

ـ مش عاوز اسمع حاجة من دى .. انا عارف انت عاوزه تقولى ايه ! دم مش قصدى .. لكن

واراد ان يشرح لها ما عناه .. ولكنه عدل .. وضحك ضحكة يائسة ثم سألها :

ـ انت ماكنتيش قابلتيه قبل كده ؟

ـ ابدا ..

وشعر الاستاذ براحة كبيرة مالبثت ان اختفت عندما استطردت زينب تقول :

ـ بس كنا بنبعت لبعض جوابات .. و .. وكنت خايفه اقابله ! ..

ـ امال قابلتيه ليه ؟ ..

ـ رحت مع الخدامة .. وقلت لماما انى رايحه حفلة عيد ميلاد .. لكن لما قابلته .. لقيت خوفى ماكانش فى محله .. لانه قال لى .. ا .. خطبنى على طول ! .. فتأكدت ان حبه شريف .. و ..

وسكتت زينب .. وصارت أصابع احدى يديها تعبث بأصابع الاخرى فى خجل .. ثم سمعت مجدى يسألها فى صوت جاف النبرات :

ـ و .. وبعدين ..

ـ عاوز يقابل ماما .. ماتتصورش قد ايه انا سعيدة يا استاذ مجدى .. انا متهيأ لى انى اتولدت النهارده بس ..

و .. وكنت لسه بأقول لماما على الحكاية .. وبعدين الخدامة قالت ان حضرتك جيت ... عشان كده ماما قالت لك ياوش الخير .. انا كنت سامعاها من جوه ..

وكانت زينب تتحدث فى سعادة ساذجة كسعادة طفل يفرح بلعبته قبل ان يحطمها ! .. ولم يشأ مجدى أن يعكر صفو سعادتها .. فقال لها وهو يحاول ان يبدو طبيعيا :

ـ متشكر قوى .. و .. ووالدتك تعرفه طبعا ..

ـ هى أصلها من اسبوع .. ظبطت الجوابات بتوعه .. و .. وفهمتها كل حاجة .. انت عارف انى ما اخبيش على ماما حاجة ابدا .. وهى مش عاوزه غير سعادتى ..

ـ طبعا .. طبعا .. انا عارف قد ايه مامتك بتحبك ..

وسكت مجدى فجأة ! ..

انه لم يسألها عن ذلك الخطيب ! .. لم يحاول ان يعرف من هو ؟ .. هل هو اسماعيل! هل هى ضحية تلك المغامرة المالية النسائية التى حدثها عنه اسماعيل فى المقهى ؟

وهل هى التى عناها بقوله ان كثيرين قد يمرون بحجر الماس الثمين الملقى فى الطريق ولا يتنبه اليه الا « المفتح » !

ان كان الخطيب الذى تحدثت عنه هو اسماعيل فانها مسكينة .. مسكينة حقا .. فمجدى يعلم ان اسماعيل كما وصف نفسه من ذلك اللون من البشر الذى يمثل العاطفة ولا يشعر بها !.. انه لا يبغى سوى ثروتها ! ..

ولكن ! .. ربما كان خطيبها شخصا اخر غير اسماعيل .. ربما كان شخصا احبها فعلا واكتشفت ما تنطوى عليه نفسيتها من نبل وطيبة عنصر

ولكن ! .. ما باله يجبن عن سؤالها عن اسم ذلك الخطيب ! .. ايستوى عنده ان كان يحبها ام يمثل عليها الحب ؟

ولكنه حزين كما لو كان قد فقد شخصا عزيزا لديه ! ..

لابد وان حزنه يرجع الى اعتقاده بانها هى الضحية التى يقصدها اسماعيل ! .. يجب اذن ان يسألها عن اسم خطيبها حتى يطمئن على سعادة تلميذته ..

واستجمع خيوط شجاعته ثم سألها بصوت مرتجف النبرات :

ـ اقدر اعرف مين خطيبك يا زينب ؟

(البقية فى العدد القادم)



حدث هذا منذ حوالى خمسة أعوام ، ولم أكن فى ذلك العهد غير تلميذ مجد يذهب من المدرسة الى البيت ومن البيت الى المدرسة ، ولم اكن أذهب الى النادى الا ايام الاجازات ، وفى أصيل كل يوم ... بعد أن انتهى من المذاكرة ...

وكانت القاهرة فى ذلك الحين وكرا لمؤامرات عرفها العهد البائد

وقد ألقيت ، فى غضون عام ١٩٥١ ، عدة قنابل ، وكميات ضخمة من مواد مفرقعة على منشآت تجارية وبنوك وبيوت ... وذعر رجال الامن فاصدروا حظرا على التجول بعد ساعات معينة من الليل ، لاتتجاوز الثامنة ... وكانت شوارع القاهرة تتحول الى مايشبه القبور بعد هذه الساعة المبكرة من الليل الطويل !

وكانت ليلتى التى وقع لى فيها هذا الحادث الذى أرويه ، ليلة حارة ، اختنقت فيها أنفاسى رغم نوافذ حجرتى المفتوحة ، ورغم اننى لم أكن ارتدى غير ثيابى الداخلية ... ونوافذ الحجرة تطل على حديقة يكثر فيها الناموس ويتسلل منها اليها ، ويتجمع على فيلدغنى بجحافله فى غير رحمة ولا هوادة ! وقد قمت فى أول الليل فأطفأت النور لاطارده ، واسدلت الستائر على النافذة ، ولكنى نسيت أنه تجمع حول النور الذى اشتعل ، وان اسدال الستائر خدمة كبيرة له لانه احتجزه فى حجرتى « يتعشى » من دمى وبرتوى !

وقمت مرة ثانية ، وفى الظلام جعلت اطارده ، واصطدمت بمقعد فأصاب ساقى ، وقذفت المصباح الكهربائى — عن غير قصد — فاحترق ولم يضىء لما حاولت اضاءته لارى نتيجة المطاردة

وملأنى الغيظ ... وجلست على حافة الفراش أفكر ، ووجدت فكرة طيبة بعد سرحة وجيزة ، هى أن التف فى ملاءة السرير الخفيفة من قمة الرأس الى اخمص القدم وبحيث تكون حولى كعلبة مغلقة ليس فيها منفذ لناموسة

وفعلت ... واعتقدت ان النوم سيكون تحت الوسادة ... أشده واضعه على عينى ، ولكنى كنت واهما ، إذ انتابنى ارق شديد ، وبعد دقائق وجدت عرقى يتصبب ، وانفاسى تختنق ! فأزحت الملاءة عن وجهى وقررت أن انام وجها لوجه أمام الناموس ...

ولم يرحمنى الناموس ... هبط على ساقى وقدمى ، ونهش وجهى ويدى ، وامتص الدماء من كل جزء ظاهر فى جسمى ... ووجدت أن خير ما يجب أن أفعله هو أن أرهق نفسى بشىء ما ... حتى اذا ماعدت الى الفراش لانام نمت من فرط التعب دون أن أحس لدغات الناموس ... وفكرت فيما يكون هذا الشىء ...

ان عندى بعض الاثقال واستطيع رفعها ، ولكنها ستحدث أصواتا توقظ أهل البيت وتحدث أزمة ... وأخيرا استقر رأيى على أن آخذ دراجتى واطوف بها بعض شوارع الزمالك



للنجم أحمد رمزى

لقد دمغنى بهذا الوصف عسكرى بوليس التقيت به ذات ليلة ... وكانت كل ظروف اللقاء تعطى العسكرى الحق فى أن يقول لى بصوت غليظ : اطلع قدامى على القسم ... يا مجرم القنابل ... !

حتى أحس بالتعب فأعود للنوم ! وفى ثوان كنت أرتدى بنطلونا قصيرا وقميصا مفتوحا ، وقفزت فوق الدراجة بعد أن تسللت من البيت فى هدوء ، وانطلقت فى شوارع الزمالك !

وتجولت فى هذه الشوارع قرابة خمس دقائق دون توقف ، وفجأة سمعت صوتا يصيح :

— قف عندك !

ولم آبه للصوت ، وان كنت درت بالدراجة لاذهب الى صاحب الصوت حتى لا اجشمه مشقة السير الى ، ولكنى وجدته يطلق صفارة طويلة وهو يجرى نحوى وكأنما قبض على مجرم دوخ بوليس العالم ! وما ان بلغته ، وما أن بلغنى ، لانه كما قلت — كان يجرى نحوى مصوبا بندقيته ، حتى قال :

— فاكر الحكاية ايه .. فوضى .. مافيش حكومة .. مافيش بوليس !

فسألته :

— ايه هيه الحكاية الاول ...

فأجاب فى حداقة وذكاء :

— حكاية العصابات والقنابل والديناميت ... أيوه اعمل عبيط

— عصابات ايه وقنابل ايه وديناميت ايه ... أنا ساكن هنا

— ماهى نص العصابات ساكنة هنا !

— أنا مش فاهم حاجة

— مش فاهم حاجة يا مجرم القنابل ... طيب انجر قدامى على القسم وانا حافهمك هناك ... دانت وقعتك طين

وفى هذه الاثناء اقبل عدد من عساكر البوليس ، كان فى دورية فى مكان مجاور ، وحين راونى نظروا الى ملابسى فى ارتياب ، وتطلعوا الى وجهى فى شك ، وامنوا على كلام عسكرى البوليس قائلين :

— لازم تروح القسم

ولم أجد فى القسم ضابطا استطيع التفاهم معه ... كان النوبتجى صولا صارم تقاطيع الوجه ، غليظ نبرات الصوت ، منطقى على طريقته بشكل جعل منى المتهم الاول فى كل الجرائم التى وقعت فى القاهرة ... لمجرد أننى لا أحمل تحقيق شخصية !

قلت له فى دهشة :

— ازاى اشيل تحقيق شخصية وانا بالهدوم دى ؟

فقال :

— امال يعنى شاطر تشيل قنابل وديناميت ... وتموت الناس

— طيب انا أخليك تكلم البيت عندنا وتعرف انا مين

فقال فى تهكم :

— مين يعنى .. سيدنا احمد .. احمد باشا .. صاحب الرفعة ...

وتمالكت نفسى وانا اقول له :

— نمرة التليفون اهى ... اتصل بأخوياء ..

فقال على سبيل السخرية :

— سمعا وطاعة ...

وقام الى التليفون وطلب البيت عندنا ، فرد عليه أخى ، وتبدلت نظراته الى وهو يجيب على أخى :

— ماهو حضرتك عارف ان الوقت شديد ، والعصابات مالية البلد ، العسكرى اللى فى الشارع يقول ايه على شاب راكب عجلة وسارح بيها الساعة ثلاثه بالليل

ومرت لحظة وهو يستمع الى اخى ، يبدو أن أخى عدد له أقاربنا من ضباط البوليس و « الحكام » لان الصول قال بعد ذلك :

— حايوصل عندكم فى تلات دقايق ... ماهو معاه العجلة !

وقال لى وهو يتركنى اغادر القسم :

— الواجب واجب يا استاذ ...

مافيش مانع يا حضرة الصول ، وعلى كل حال يقظة البوليس دى حاجة تستحق الاعجاب ...

واقسمت بعدها أن أترك الناموس يأكلنى ولا أخرج من دارى فيقل مقدارى ... كما يقول المثل !

حورية في المنتزه

دنانير ... الحورية التي هبطت قصر المنتزة بالاسكندرية لتنفث قبسا من سحرها ... فلسطينية الأصل من مواليد يافا ، استوطنت غزة بعد مأساة فلسطين ثم انتقلت الى عمان وبيروت ودمشق ، وجاءت القاهرة فالتقت بفارس الاحلام المخرج حسام الدين مصطفى ولم تمض أيام على هذا اللقاء حتى أعلنت خطبتهما ...



استقبلت الاسكندرية حورية كنفحة جميلة القى بها البحر بلا موعد ... استقبلت الاسكندرية ، وقصر المنتزه بالذات حورية اسمها « دنانير »

والحورية الجميلة دنانير من مواليد يافا عام ١٩٣٨ ، هاجرت مع عائلتها خلال الحوادث الدامية فى فلسطين الى غزة ، حيث عاشت فترة ثم ارتحلت الى الاردن وانتقلت منها الى سوريا حيث استقرت فى دمشق

ووقفت دنانير على خشبة المسرح لاول مرة عام ١٩٥٤ اذ عملت على مسرح سينما النصر بدمشق أربعة أشهر كاملة .

وانتقلت دنانير من جديد الى عمان بالاردن لتعمل على مسرح منتزه الرصيفة ... ومن هذا المسرح انتقلت دنانير الى الاذاعة حيث غنت تحت اسمها الحقيقى « علياء محمد الحسينى » . .

ودنانير من أم المانية التقى بها والدها محمد الحسينى فى المانيا حيث سافر يدرس وتزوجها ليعود بها الى يافا ، وتوفيت الام الالمانية بعد أن ولدت له الحورية « دنانير »

وقد عملت دنانير على مسارح البلاد العربية كلها،سوريا والاردن والعراق،وطافت عواصمها تعد لها جمهورا من المعجبين ... وجاءت الى مصر فى أوائل هذا العام ... ويبدو أن دنانير التقت أخيرا فى القاهرة بفارس احلامها ... فقدأعلنت خطبتهاللمخرج حسام الدين مصطفى، بعد غرام مفاجىء من أول نظرة ... وسافرت دنانير لتصفى أعمالها فى بيروت لتعود فتقيم بصفة نهائية فى القاهرة وتتزوج من حسام الدين .

لقد احتفى قصر المنتزه بالحورية الجميلة فانطلقت تمرح غير عابئة بالعيون التى تتابعها فى اعجاب ، والتقطت لها « الكواكب » هذه المجموعة من الصور الجميلة



دنانير : الحورية الجميلة التى احتفى بها قصر المنتزة فانتقلت تمرح غير عابئة بالعيون التى تتابعها ! ..



شمس الأصيل

كل شىء جميل ... النيل الخالد ينساب فى دعة،تحنو عليه شمس الاصيل الزاحفة فى بطء وهبات نسيم المساء الرقيق تلاعب باوراق الشجر وتداعب اغصان الاشجار فى يسر وهوادة ...

وفى هذا الاطار الرائع جلست سامية جمال فى شرفتها لتكمل الصورة الجميلة ... اطرقت سامية كانما تحاسب الحياة على ما وهبتها وما اخذت منها ... اطرقت سامية اطراقة شجن والذكريات تتلاحق فى ذهنها كفيلم سينمائى كامل ، يثيرها الهدوء الجميل الذى يكتسى به النيل كل اصيل .

خواطر وذكريات

الرقص القومى

جزء من حياة الأمم

بقلم حبيب جاماتى

فى سفارة اندونيسيا ادخلت سفارة اندونيسيا بمصر ، تقليدا جديدا ، او عادة جديدة فى المجتمع الدبلوماسى بالقاهرة.

ففى بعض حفلاتها تقدم الوانا من الرقص القومى الاندونيسى تنتقل بالمدعوين الى جو غير جو القاهرة ، الى جو بعيد بضعة آلاف من الكيلومترات ، ويختلف اختلافا تاما عن الجو المصرى

حبذا لو نسج على هذا المنوال غير الاندونيسيين ايضا من اخواننا الشرقيين ...

وعندما احتفلت سفارة اندونيسيا بذكرى مولد « ايبو كارتينى » اقامت حفلة استقبال للسيدات فقط ، شاهدت فيها المدعوات نماذج من أروع انواع الرقص ، ومعظمهن ، ان لم نقل كلهن ، كن يجهلن كل شىء او لايعرفن غير بعض الشىء عن هذا الفن الذى بلغ فى اندونيسيا قمة الكمال ...

واقتصرت الحفلة على النساء دون الرجال ، لان السفارة ارادت ان تخصهن بالعناية ، فالمراة التى احتفل فى ذلك اليوم بذكرى ميلادها ، ايبو كارتينى ، هى باعثة النهضة النسائية فى اندونيسيا ، واول سيدة نادت بوجوب تعليم المراة ، واشراكها فى شؤون وطنها ، وفتح سبل الرقى امامها

ايبو كارتينى ، بالنسبة الى النهضة النسائية فى اندونيسيا ، مثل هدى شعراوى ، بالنسبة الى النهضة النسائية فى مصر ...

لم تعش طويلا : فقد ماتت قبل ان تبلغ الخامسة والعشرين . ولكنها تركت من بعدها اثرا لايمحى ، وتمكنت ، فى حياتها القصيرة ، من تشييد النهضة النسائية على اسس متينة ثابتة ، فما كان على من لحق بها من زعيمات الا العمل لدعم تلك الاسس واستكمال ذلك البناء ...

وهو بناء شامخ حقا ، فالمراة فى اندونيسيا تتمتع بحقوقها كاملة كمواطنة صالحة ، وتحتل مكانها فى مجلس نواب الامة

والنهضة التى اسستها كارتينى قامت على التعليم اولا واخرا ...

واسم هذه المراة يقدسه الاندونيسيون الآن جميعهم ، رجالا ونساء على السواء

ومن غرائب الصدف ، ان الحركة النسائية التى قامت بها ايبو كارتينى باندونيسيا ، عاصرت تقريبا الحركة النسائية التى قامت بها هدى شعراوى بمصر !

•

والرقص الرقص من الفنون الشائعة فى اندونيسيا ، يمارسه الناس على نطاق واسع ، وهو على نوعين : الرقص الدينى والرقص القومى ...

وتعرض الوانه على الجمهور فى كل مناسبة سانحة ، خصوصا فى الاعياد والمواسم والحفلات الدينية

واساتذة الرقص وخبراؤه ، فى الغرب ، يضعون الرقص الجاوى ، نسبة الى جزيرة جاوا ، والرقص الباليزى ، نسبة الى جزيرة بالى ، فى درجة رفيعة ومكانة سامية ، بين انواع الرقص الممتاز ، التى يدرسونها ، ويحللونها ، ويجهدون انفسهم فى تفهم معانيها وادراك مغزاها

وتمتاز الراقصة الاندونيسية بقدرة فائقة فى التعبير عن ذلك المغزى وتلك المعانى — بحركات الايدى ، والاصابع ، وتنقل القدمين ، وتمايل القامة ، وتكييف تقاطيع الوجه وعلى الخصوص العينين والفم والحواجب ...

ولكل رقصة اندونيسية ، تقريبا ، او لكل نوع من انواع الرقص على الاقل ، ثوب خاص ، وغطاء للراس خاص ...

وراقصات بالى يظهرن تقريبا شبه عاريات

وتصاحب الرقص دائما انغام موسيقية خاصة ، ومعها احيانا غناء اقرب الى النواح والتعبير عن الشجون بصوت خافت

والراقصات قصيرات ، كمعظم نساء اندونيسيا ، ويمتزن بخفة عجيبة ، يتم تدريبهن عليها وهن صغيرات ، اى منذ سن العاشرة او دونها

سالت واحدة منهن ، فى حفلة راقصة بعاصمة اندونيسيا : « ماهى الامنية التى تختلج فى صدرك كراقصة ؟ »

فلم يكن جوابها انها تتمنى بلوغ اوج الشهرة ، او الغنى ، بل هذه العبارة البسيطة ، الصادرة عن ايمان : « الا اخطىء ابدا فى اداء الرقصة التى اقوم بها ، خصوصا اذا كانت رقصة دينية ! »

وهذه عبارة لاتتفوه بها غير الفنانة الكاملة ، التى تقدس فنها ، وتضعه فوق كل اعتبار ، وتتألم اذا ما صدر منها تقصير فى حقه !

وتحسن سفارة اندونيسيا صنعا فى عرض الوان الرقص القومى على مدعويها فى حفلاتها الرسمية ...

وقلتها ، واكررها : حبذا لو نسج على هذا المنوال غير الاندونيسيين من اخواننا الشرقيين



الرقص من الفنون الشائعة فى اندونيسيا ، يمارسه الناس على نطاق واسع ، وهو على نوعين رقص دينى ورقص قومى ...



جواهر تتحدث بجرأة

(اقلب الصفحة)

كرهت الرجال بسبب محسن وأحببتهم في شخص عماد

الراقصة اللبنانية جواهر تحيطها طوال الاسابيع الاخيرة أضواء كاشفة وشائعات مثيرة .. تزوجت جواهر من صحفي ، ثم تزوجت جواهر من قائد احدى الفرق الموسيقية بعد حب عنيف ، ثم زوجتها الاشاعات من المطرب محمد أمين ثم ...ثم ... ثم اكدت الاشاعات انها قد تزوجت عماد حمدي الذي كان يقطن نفس الفندق الذي تنزل به ... على أن جواهر تزوجت مرة بالفعل ، زواجا قصير العمر لم يدم اكثر من اربع وعشرين ساعة من الوجه الجديد احمد كمال ...ولكن ماذا تقول جواهر عن هذا السيل من الاشاعات الذي يحوم حولها كالفراش في جوف الليل ؟..

سألت جواهر :

• يهمنا الفنانين ... من منهم مثلا ؟

ـ محسن سرحان... التقيت به عندما زرت مصر للمرة الأولى ولا أنكر أنني أغرمت به وأحببته من كل قلبي ، وتكرر لقاؤنا وكنا نتبادل الاحاديث العاطفية ونتعاطى أحلاما حلوة عن المستقبل ، وركزت فيه ثقتي كلها حتى انني عندما شرعت أستعد للعودة الى لبنان تركت عنده كل « مصوغاتي » وظللت أكتب له من لبنان وأذكره بالايام الجميلة التي قضيناها معا في مصر وأحلام المستقبل الحلوة التي كنا نتعاطاها ... وأسرعت أتصل به بمجرد عودتي للعمل ثانية في مصر ... وبدأت أشعر أنه يحاول التهرب مني بعد أن أعاد الي بالطبع « مصوغاتي »

« بدأت أشعر أنه يتحلل من كل ما ارتبطنا به خلال علاقتنا ، ولم يكن عرضه الزواج على الا « مزحة » ، وصدمت صدمة عنيفة وأصبت بالحمى

«اصدمت صدمة عنيفة لزمت الفراش بسببها عدة أيام »



ولزمت فراشي بالفندق الذي أنزل به ... وتشاء الاقدار أن يكون جاري في الغرفة المجاورة بالفندق هو عماد حمدي ... لقد أخذته بي الشفقة وراح يلازمني ويقوم بتمريضي ليل نهار ويشرف على علاجي ... واكبرت لعماد حمدي هذا الشعور النبيل وأدخلته قلبي كأخ وفي جدير بالاحترام والتقدير ... وكان أقل دواعي الوفاء مني أن أرفع الكلفة بيني وبينه .. كنا نخرج سويا ونظهر معا في المجتمعات العامة غير مهتمين بما يقوله الناس ويشيعونه عنا ...كان يكفينا أن كلا منا يثق في الآخر وأن الله يعلم مدى ما في العلاقة التي تربطنا من براءة .

• الم يعرض عليك عماد حمدي الزواج ؟ !

ـ لم يكن هناك ما يدفعه الى ذلك ... كانت علاقتنا تقوم على البراءة والثقة ، ولقد حدث أن لمست ما هو فيه من هم وضيق سببهما تصرفات زوجته السابقة شادية ، فمددت يدي أحاول أن أمسح عن قلبه الهموم وسعيت للتوفيق بينه وبين زوجته السابقة أم ولده فتحية شريف ، وقد زارتني السيدة فتحية في فندقي بعد أن علمت بمساعي لتشكرني

• ليس هذا تعليلا كافيا للاشاعات القديمة التي راجت حولكما ؟ !

ـ المصدر الوحيد لهذه الاشاعات هو محسن سرحان... وأستطيع أن أؤكد أن الغيرة قد دبت في قلبه عندما رآني مع عماد حمدي ولقد طلب



• لماذا لم يدم زواجك من احمد كمال غير اربع وعشرين ساعة لا اكثر؟!

وضحكت جواهر قائلة :

ـ لم نتطلق ... لسبب بسيط هو أننا لم نتزوج أبدا ... والحكاية كلها أنني التقيت باحمد كمال في ستديو نحاس ، وتبادلنا عدة أحاديث عابرة في شئون بعيدة كل البعد عن الزواج ، وخلال هذا الحديث طلب مني أن أتزوجه ، وابتسمت ... كنت قد سمعت عنه الكثير ... كنت اعرف أنه تزوج عدة مرات ولم يوفق في زيجة واحدة من زيجاته لانه لم ينضج بعد ، أفسدته نشأته المدللة وجعلته لا يقدر المسئوليات ... واعتذرت له بكل أدب ولطف وانصرفت ... الا أنه دأب بعدئذ على أن يزورني في الملاهي التي أعمل بها ليكرر عرضه . وقد انتهى الامر الى اتفاقنا على الزواج ، ولم يقدر لهذا الاتفاق الدخول في دور الاتمام

• كم رجلا عرض عليك الزواج منه ؟ !

ـ كثيرون ... بينهم محامون وأطباء وصحفيون وفنانون !

حتى أن أقاطع عماد حمدى وألا أزوره ، وعندما رفضت انتشرت هـــــذه الشائعات

• عرفت محسن سرحان ... وعرفت عماد حمدى ... فما هو الفارق الذى ترسب فى ذهنك بينهما ؟ !

ـ عماد حمدى انسان لعقلب كبير ... يحب الناس ويريد الخير للكل ... وأبرز صفاته أنه يحترم زملاءه ولا يسمح لنفسه أن يغتاب أحدهم ، ويقدر الصداقات ويحترمها ولا يتخطى الحدود المألوفة أو يفرض نفسه على أحد

• ومحسن سرحان ؟ !

ـ لقد افقدنى الثقة فى الرجال جميعا ... وجعلنى أكره كل رجل يحاول أن يطارحنى الغرام أو يعرض على الزواج

• قد تكون لمحسن سرحان ظروفه الخاصة ، التى ارغمته على ان ياتى حيالك بهذا التصرف ؟ !

ـ هل وجدت هذه الظروف الآن فقط ؟ ! ألم تكن الظروف هى الظروف نفسها منذ بدأت علاقتنا

• هل فى ذهنك صورة معينة لفتى الاحلام ؟ !

تمنيت بعد أن عرفت عماد حمدى ولمست أخلاقه القوية وطيبته الفياضة.

« من المحال أن أرضى بالضرر لانسان كريم ! .. »



تمنيت من قلبى أن أتزوج رجلا له صفات عماد وخلقه

• ولماذا لا تتزوجينه اذن ، اذا كانت تتوافر فيه شروط فتى احلامك ؟!

ـ لم اشعر نحوه بغير الحب الاخوى ... الاخوة الصادقة فقط

• هل « جربت » الحب ؟ !

ـ ومن قال لك أننى صغيرة على الحب ... عرفت الحب صغيرة وأنا فى سن الخامسة عشرة ، وأنا الآن أعيش فى قصة حب قد تنتهى قريبا بالزواج

• ومن هو هذا السعيد ؟ !

ـ شاب مصرى لا يفوقه قرين فى رجولته ومكانته ، لن تعرفونه الا يوم اعلان نبأ خطوبتنا

• هل هو من الوسط الفنى يا ترى ؟ !

ـ أبدا ... انه لا يمت الى الوسط الفنى بصلة ، لا من قريب ولا من بعيد

• ولماذا انتقلت من الفندق الذى كنت تقيمين فيه الى جوار عماد حمدى؟!

ـ أردت أن اوفر المتاعب على عماد حمدى ... كانت الاشاعات تطارده بسببى ، ومن المحال أن أرضى بالضرر لانســـان كريم أسدى الى جميلا فى ساعة كنت أحتاج فيها الى الجميل

« حسين عثمان »

أزمة بسبب فيلم « بيتى »

التقى محمد كريم بصديقه يوسف وهبى وهو يكاد يطير فرحا .. وقال له كريم انه يحمل له نبأ عظيما ، فقد شاهد فى محل عمر افندى آلة سينما « بيتى » ، ومن وقتها وهو يفكر فى كيفية الحصول على هذه الآلة

وصحبه يوسف لمشاهدة آلة السينما ، فسحر بها هو ايضا ، وكانت أول مرة فى حياته يرى فيها شريط السينما المقسم الى مربعات وفى كل مربع صورة ... وراح البائع يعرض أمامهما طريقة عرض الصور المتحركة على الشاشة البيضاء ، فكاد يوسف يصاب بالجنون وكان مع يوسف شقيقه

ولما سالوا البائع على ثمنها قال لهما انه ستة جنيهات بالتمام والكمال .. فكيف الحصول على هذه الجنيهات ومصروفهم اليومى لا يتعدى بضعة قروش .. وحتى اذا أرادوا أن يدخروا هذه القروش ، فان الامر يتطلب بضعة شهور لجمع ثمن الآلة ... ولكنهم يريدونها فى الحال

وعقدوا مؤتمرا ثلاثيا لمعالجة هذه المشكلة الخطـــيرة .. ان المسالة فى نظرهم مسالة حياة أو موت .. وهم سيموتون حسرة اذا لم يحصلوا عليها

وبعد أخذ ورد فى كيفية الحصول على ثمن الآلة ، صاح يوسف وهبى على طريقة « أرشميدس » قائلا : « وجدتها .. وجدتها »

وكانت تلك التى قال يوسف انه وجدها هى ساعة أوتوماتيكية

كانت هذه الساعة قد أحضرها والده عبد الله (باشا) وهبى من النمسا

وكانت والدة يوسف وهبى قد أهدته هذه الساعة لاستعمالها كمنبـه يستيقظ عليه فى الصباح الباكر للذهاب الى المدرسة فى الوقت المناسب

وما أن انتهى الفرسان الثلاثة من مؤتمرهم ، حتى كانوا قد اتفقوا على بيع الساعة الاوتوماتيكية وشراء آلة السينما بثمنها ..

وما هى الا أيام حتى كان الفرسان الثلاثة يقتحمون محل « عمـــــر أفندى » ، ولم يخرجوا منه الا وآلة السينما بين أيديهم .. وذهبوا بها الى بيت آل وهبى فى المنيرة يرسمون خطتهم لافتتاح أعظم « سينما بيتى »

وكان فى بيت آل وهبى مخزن للاثاثات الزائدة عن الحاجة ، فاختاروا هذا المخزن ليكون مقـــــر مشروعهم العظيم .. وقرروا اقامة أول حفلة سينمائية فيه يوم الجمعة التالى ، وكان أن أخذوا يستعدون لذلك .. فما أن حل هذا اليوم حتى كان المخزن قد تحول الى صالة لعرض الافلام .. ودعوا أصدقاءهم لحضور أول حفلة ، وكانوا قد استاجروا فيلما بوليسيا لعرضه عليهم وكان بطلها البوليس السرى المشهور « جون سنكلر »

واجتمع شمل المدعوين فى الحفلة السينمائية الاولى .. ولم يكتف يوسف وهبى بأن يعرض عليهم الفيلم فقط ، بل أراد أن يتبع تقليدا كان معمولا به وقتها فى دار سينما الكوزموجراف الامريكانى لاذاعة الاصوات المناسبة فى أثناء عرض الفيلم .. لتحطيم الابواب وتكسير الاطبـــاق واطلاق النار وهكذا .. وتطوع محمد كريم فى احداث هذه المؤثرات الصوتية

وما أن جاءت الساعة الخامسة مساء ، حتى كان العرض السـينمائى « البيتى » قد بدأ .. وما هى الا لحظات ، وفيما كان المدعوون مندمجين فى حوادث فيلم « جونى سنكلر » حتى حدثت المفاجأة التى قطعت عليهم تصفيقهم وتهليلهم لبطل الفيلم كلما انتصر على « الحرامية » ..!

أما المفاجأة ، فهى وصول عبد الله (باشا) من العزبة ، وكان معه بعض أصدقائه من الكبراء .. وفيما كانوا يجلسون فى « السلاملك » يحتسون القهوة ، وصلت الى أذنهم ضجة التصفيق والتهليل الصادرة من صـــالة العرض .. وهنا سأل أحد الضيوف صاحب البيت :

ـ انتو عندكم تياترو هنا يا (باشا) ..؟

ـ تياترو ايه .. احنا بتوع كلام فارغ من ده ..؟

ـ أمال ايه الهيصة دى ..؟

وسرعان ما قام عبد الله وهبى وضيوفه الى حيث يصدر التصـــفيق والتهليل .. أى الى مخزن الاثاث .. فما كاد يرى شاشة العرض وعليها مناظر الفيلم حتى أضاء النور وصاح غاضبا :

ـ ايه ده يا واد انت وهو ..!

وما أن وصل صوت (الباشا) الغاضب الى أذن ابنه يوسف وأصدقائه، حتى تملكهم الفزع وولوا جميعا الادبار فزعين ، ولم يبق منهم فى مخزن الاثاث الا محمد كريم الذى كان يقف خلف الشاشة لاحداث المؤثرات الصوتية

وقد كان ممكنا ألا يشعر أحد بوجـــوده فى مكانه ، لولا انه وهو فى اضطرابه من حرج الموقف أسقط بعض الاطباق التى كان يحدث بها المؤثرات الصوتية ، فانتبه عبد الله وهبى وضيوفه لوجوده ، فحاصروه فى مكانه وتقدم رب المنزل منه وأمسك بأذنه ينهره

وسرعان ما فكر كريم وتظـــاهر بالاغماء ثم ســـقط على الارض امعانا فى تمثيل دوره .. وهنا اضطرب عبد الله وهبى وأسرع ضيوفه يحملون الصبى المغمى عليه الى صالون المنزل ومددوه على احدى الارائك وأخذوا يرشون الماء على وجهه لافاقته من غشيته

وما أن حانت اللحظة التى يعود فيها كريم الى رشده .. حتى هب واقفا وأسلم ساقيه للريح نحو باب الصالون . تاركا عبد الله وهبى وضيوفه أما يوسف وهبى ، فكان قد احتضن آلة السينما وفر بها هاربا

مصر تستقبل جوان كراوفورد

الممثلة التى لم يقهرها الزمن

تستقبل مصر نجمة من اشهر نجــوم هوليوود واعرفهن مجدا وشهرة .. انهـا تنزل على أرض النيل ضيفة يتلقاها بالترحاب آلاف من المعجبين والمعجبــات الذين شاهدوها على الشاشة البيضاء فى مختلف مراحل حياتها الفنية ، منذ كانت راقصة من راقصات الفتنة والاغراء الى ان اصبحت من اقدر ممثلات الدراما

ان « جوان كراوفورد » تزور مصر فى صحبة زوجها الرابع ، وهو مدير شركة « البيبسى كولا » .. وقد جعلت « جوان » مصر فى برنامج رحلتها بين بلاد الغرب والشرق ، فهى منذ سنين طويلة تتمنى ان تزور مصر وترى آثار مجدها القديم ومعالم نهضتها الحديثة .. وخاصة بعد ان سمعت الكثير عن بلادنا من زميلات لها سبقنها الى هذه الزيارة

وها هى ذى امنيتها تتحقق .. لترى بعينيها ان كفاحها الطويل المرير فى ميدان الفن قد أثمر ثمرته فاذا هى تلقى فى مصر من التقدير والاعجاب مثلما تلقاه فى أى قطر من اقطار العالم شاهد أفلامها منذ حوالى ثلاثين عاما

والان تعال نقلب مع « جوان » صـــفحات حياتها لنرى فيها ألوانا من الصراع لا تصمد لها الا كل نفس قوية لا تزعزعها النوائب والازمات

ولدت « لوسيل لوسوير » ــ وهذا اسمها الاصلى ــ فى ٢٣ مايو ١٩٠٨ بمدينة سان انطونيو بولاية تكساس الامريكية . وعندما وصلت فى دراستها الى المرحلة الجامعية ، اضطرت بسبب ضيق موارد اسرتها ان تعمل « جرسونة » فى مطعم الكلية التى كانت تدرس فيها لكى تتمكن من تسديد مصاريف الدراسة

وكانت الى ذلك تــدرس الرقص فى أوقات فراغها ، ثم انقطعت دراستها لتعمل بائعـــة فى احد المتاجر . واغرتها حيــاة المسرح فالتحقت باحدى الفرق كواحدة من فتيات « الكورس » ولكنها لم تمكث فيها سوى اسبوعين عادت بعدهما الى العمل كبائعة لكى تدخر بعض المال تستعين به فى القيام بمحاولة مسرحية اخرى

وبعد ذلك اشتغلت راقصة فى احد المقاهى ولم تمض ثلاثة شهور حتى تعاقد معها احــد مخرجي الروايات الاستعراضية للظهور فى رواية جديدة

ووقع لها وقتها حادث كاد يقعدها كسيحة طول حياتها لولا قوة ارادتها .. وكان الجرح الذى أصيبت به فى ساقها بالغا حتى أن الطبيب المعالج يأس من شفائها منه ، ولكنها لم تستسلم ، فقد كانت تعرف ان ساقيها ــ وهى راقصة ــ هما رأسمالها ..

وراحت تقاوم المرض بنفس لا تعترف باليأس الى ان قدر لها الشفاء وعادت من جديد الى خشبة المسرح ..

ومضت سنوات لم تبلغ اثناءها فى عالم الرقص الا شهرة ضئيلة لا تنبىء عن مستقبل مرموق .. وكان طبيعيا أن تتجه آمالها الى هوليوود ، فما جاء عام ١٩٢٥ حتى تعاقدت معها شركة « مترو جولدوين ماير » للظهور فى أفلامها

وقد بدات عملها فى السينما باسم « لوسيل لوسوير » ، ولكن احدى المجلات أطلقت عليهـا اسم « جوان كراوفورد » بعد فوزها فى مسابقة نظمتها المجلة للوجوه الجديدة ، وذلك فى عام ١٩٢٦ .. ومنذ ذلك الوقت عرفت بهذا الاسم الذى كتب له الخلود بين أعرق الاســماء التى اشتهرت فى عالم السينما

وقد قفز بها فوزها فى المسابقة قفزة واسعة فاذا بها تنتقل من الادوار الثانوية الى أول دور بارز فى فيلم اسمه « سالى وايرين ومارى »

وفى فيلم « فتياتنا الراقصات » فازت بلقب ملكة « الشارلستون » ، وهى الرقصة التى كانت شائعة فى ذلك الوقت ، بل اعترف الجميع بأنها أبرع راقصات تلك الفترة ..

وفى فيلم « فتياتنا العصريات » ظهرت مع ممثل شاب كان ما يزال يشق طريقه فى عالم السينما معتمدا على شهرة أبيه النجم الكبير « دوجلاس فيربنكس » .. وفى أثناء عملها معه فى هذا الفيلم وقعت «جوان» فى غرام «دوجلاس» الابن

وكانت مفاجأة كبيرة لهوليوود عندما تزوجت « جوان » من «دوجلاس» فى عام ١٩٢٩ . . وكانت الصورة التى انطبعت فى الاذهان عنهـا ــ وادوارها كلها قائمة على الفتنة والاغراء بحكم عملها كراقصة ــ انها من الباحثات عن الذهب ،

جوان كراوفورد بين الامس واليوم !







وانها لم تتزوج «دوجلاس فيربنكس» الابن الا طمعا فى ثراء أبيه

ولكنها كانت تحبه حقا ، ولاترجو الا أن تسعد فى حياتها الزوجية معه .. وهذا ما أرادت أن تثبته للجميع ، ولكن الظروف خانتها فاذا النزاع يقوم بينهما .. فانتهى الامر اخيرا بالطلاق فى عام ١٩٣٣

وخلف هذا الطلاق فى نفسها جرحا عميقا غير من طبيعة فنها.. فقد كانت أدوارها مطبوعة بالمرح والاغراء ، فاذا هى تعرب عن رغبتها فى تمثيل الادوار الجدية .. فما ان مثلت أول دور دراماتيكى حتى أجمع النقاد بأن الدراما كسبت ممثلة عريقة فى فنها

وظهرت « جوان » مع عدد من أشهر نجوم هوليوود ، وفى كل مرة كان اسمها يقترن باسم بطل الفيلم الذى تظهر فيه وتثير حولهما الشائعات أقاويل عديدة ، حتى كان عام ١٩٣٥ عندما ظهرت

(البقية على صفحة ٣٦)



جوان مع زوجها ستيل ، احد مديرى شركة « البيبسى كولا » الامريكية انها تزور معه القاهرة فى جولة لهما بالشرق الاوسط ! ...

جوان سعيدة بين اطفالها الذين تبنتهم واحدا بعد الآخر وملأت بهم جانبا كبيرا من حياتها ! ...

اخبار مصورة





عرض سينمائى لنواب الامة : احتشد عدد كبير من نواب الامة فى الاسبوع الماضى فى حديقة القصر الجمهورى تلبية لدعوة من السيد فتحى رضوان وزير الارشاد القومى .. دعا السيد الوزير نواب الامة لمشاهدة مجموعة من الافلام السينمائية ، ثقافية وفنية واخبارية ليلمسوا بأنفسهم المجهود الذى بذلته وتبذله مصلحة الفنون فى هذا الميدان ولبى عدد غفير من النواب الدعوة وعرضت عليهم افلام الاعتداء الغاشم على بور سعيد والتعمير فى السنوات الخمس الماضية ، وفيلم ثقافى تسجيلى عن المثال مختار واعماله الخالدة ، وشاهدوا كذلك افلاما ثقافية عن حدائق الحيوان ووصف تسجيلى لاعياد الجلاء ونشاط الاذاعة .. ووقف السيد يحيى حقى مدير مصلحة الفنون فالقى كلمة شرح بها المجهود الفنى المشكور الذى قدمه الفنيون العاملون فى المصلحة والصورة الاولى للسيد فتحى رضوان وزير الارشاد القومى يجلس بين نواب الشعب يشاهد معهم العرض السينمائى ، والصورة الثانية للسيد يحيى حقى وهو يلقى كلمته ..



شيرلى .. الام : صورة عائلية طريفة التقطت للنجمة شيرلى تمبل فى حديقة فيلتها ، وهى تلهو مع طفليها شارلس وهو فى الخامسة ، ولورى وهو فى الثالثة من عمره ... ان شيرلى قد بدات حياتها الفنية وهى فى سن ابنائها ، وقد اعتزلت التمثيل بعد أن تزوجت للمرة الثانيه واصبحت اما لطفلين ... وقد جاءنا اخيرا نبأ يؤكد قرب عودتها الى الشاشة الفضية ، وينتظر لها الجميع النجاح بعد هذه الغيبة



منافسة جديدة : قامت اخيرا فى فرنسا ضجة كبيرة حول حسناء صغيرة لم تتجاوز التاسعة عشرة من عمرها ، ولكنها بدات فى منافسة النجمة الفرنسية الحسناء بريجيت باردو فى كل شىء حتى فى خلع ثيابها والوقوف أمام الكاميرا شبه عارية ... وترى فى الصورة الحسناء مايلين ديمونجو المنافسة الخطيرة وهى مستسلمة ليد الطبيب يضمد لها الجرح الكبير الذى أصيبت به أثناء عملها فى أول فيلم فرنسى لها

السينما والأخلاق

على شاطىء البحر ، قابلت الاستاذ يوسف السباعى السكرتير العام للمجلس الاعلى للفنون والآداب

وتحدثنا فى شؤون الفن ، والسينما بصفة خاصة ، وكان حديث «يوسف» يقطر مرارة . لقد جاءه من يخبره بأن بعض المشتغلين بالسينما يقولون أنه قد اشتغل مستشارا فنيا لشركة اتحاد السينمائيين التى كونها الاستاذ حسن رمزى ، بأجر قدره ثلثمائة من الجنيهات فى الشهر . وشعر يوسف بأن هذا القول يهدف الى تجريحه واتهامه بمحاباة الشركة الجديدة، باعتباره صاحب مشروع مؤسسة دعم السينما التى ستقوم بأقراض المنتجين ، ومقرر لجنة السينما بالمجلس الاعلى

وكان يوسف لهذا ثائرا ساخطا على أخلاق الوسط السينمائى ، وقرر فى ثورته الانسحاب من لجنة مراجعة القصص التى كونتها الشركة الجديدة، كما قرر أن يمتنع عن اعطاء قصصه لأية شركة سينمائية تطلبها

وقلت للاستاذ يوسف ان هذا الداء قديم فى الوسط السينمائى . فقد حدث منذ أكثر من عشرة أعوام أن استجاب ستديو الاهرام لصيحات النقاد بوجوب الاهتمام بموضوعات الافلام ، فكون لجنة لقراءة القصص والحكم على صلاحيتها قبل اخراجها . وقد طلبت الى الشركة صاحبة الاستديو أن أنضم الى تلك اللجنة فوافقت ، واشتركت فى جلساتها ومداولاتها ، وكنت فى ذلك الوقت مديرا لادارة الارشاد الاجتماعى التى كانت تشرف على شؤون المسرح والسينما وتقوم مقام مصلحة الفنون فى الوقت الحالى . وبعد فترة من الزمن أرسلت الى الشركة بالبريد شيكا بمكافأة رمزية عن كل جلسة حضرتها اسوة بباقى الاعضاء . وفى نفس اليوم أعدت الشيك الى الشركة بكتاب مسجل ، ذكرت لها فيه أنه يسعدنى أن أقوم بهذا العمل بغير مقابل خدمة للسينما التى اشرف على شؤونها الرسمية بحكم منصبى . ولكننى قرأت بعد ذلك بأيام هجوما على فى احدى المجلات ، تذكر فيه اننى أقبل نقودا من احدى الشركات التى تشتغل بالانتاج السينمائى ، الامر الذى يتعارض مع عملى الرسمى . وعلمت أن هذا الهجوم كان موعزا به من أحد منتجى الحرب الفاشلين بعد أن رفضت التوصية باعطائه ما كان يطلبه من الفيلم الخام الذى كانت الوزارة تشرف على توزيعه فى ذلك الوقت

ولكن يوسف السباعى ظل ثائرا ، ورفض أن يتحمل أثقال القيل والقال. وهو بلا شك معذور . فقد كافح طويلا حتى حقق للسينمائيين كثيرا من الآمال التى كانوا يحلمون بها ، وأبرزها انشاء مؤسسة دعم السينما . وقد جاءه الاستاذ حسن رمزى يزف اليه بشرى تكتل عدد ضخم من الفنانين والفنيين فى مؤسسة واحدة لانتاج أفلام محترمة قوية ، ثم طلب منه أن يشترك فى لجنة لمراجعة قصص الافلام التى تريد الشركة الجديدة اخراجها. وحاول يوسف أن يعتذر ، ثم وافق تحت ضغط الالحاح والاحراج . واللجنة مشكلة منه ، ومن الاستاذ نجيب محفوظ ، ومن كاتب هذه السطور . ولكن الامر تحول عند المتحدثين بالسوء الى منصب المستشار الفنى ، والى أجر يبلغ المئات ، وكله افك وهراء

ولهذا ثار يوسف وكان حديثه ينضح بالمرارة وقرر أن ينسحب وأن يحبس قصصه عن منتجى الافلام . وهذا قرار لا يخسر منه يوسف بقدر ما تخسر به السينما نفسها

« وبعد » فمتى يدرك دعاة الافك والهمس عن أخلاق الوسط الفنى ان فى الدنيا شيئا اسمه الاخلاق ؟ !

أنور أحمد



مذكرات لندا : وصلت الى باريس أخيرا النجمة الايطالية الحسناء لندا كريستين ، ولندا لازالت زوجة للنجم تايرون باور حتى يتم الحكم فى قضية الطلاق التى رفعها عليها ... والمعروف أن لندا سوف تقضى فى فرنسا بضعة أسابيع ، فقد تعاقدت مع احدى دور النشر الفرنسية على أن تبيع لها مذكراتها ... وترى عند وصولها الى مطار باريس وهى تبتسم لعدسات المصورين الذين كانوا فى استقبالها



« الموسيقى هى التراث البشرى الخالد على مر الايام والعصور ... وهى وليدة انتفاضات بشرية متباينة ... ولكن الحب قد ينسى ويسدل عليه الستار ، وتبقى من بعده الموسيقى التى اوحاها خالدة ... »

ملك « فالس الانزلاق » على مر السنين ، قلوب هواة الانزلاق وهواة الرقص على السواء .. والذى لا يعلمه الكثيرون ان موسيقى هذا الفالس الناعمة ، السيالة ، المشجية .. انما الهمتها واحدة من اعذب قصص الحب ، فى تاريخ الموسيقى كله !

كانت الملايين ترقص على موسيقى **« اميل والدتيوفل »** فى الايام السعيدة من حياة الامبراطورية الفرنسية الثانية ولكن الشفاه كانت تتباعد ، والعيون يتاجج بريقها خاصة ، كلما مرت الاقواس على اوتار الكمنجات ، تعزف الفالس الخالد ..

لم يرقص اميل مرة فى حياته ، ولكنه احب دق الاقدام على الارض المصقولة يختمه التصفيق المعجب — ولم يحب شيئا اكثر منه الا صوت زوجته !

لم يبدأ شهيرا ، ولم يبدأ غنيا ، ولم يبدأ ناجحا . وكان والداه فقيرين ، وكان فى احيان كثيرة لا يجد اجر الدروس ، التى يتلقاها فى كنسرفتوار باريس ، فيضطر الى التوقف عن الذهاب . وكان هذا يهدد احلامه الذهبية ، فبدلا من ان يحتل مكانا لائقا فى دنيا الفن بسرعة ، اذ هو يجد نفسه فى الشوارع يبيع الصحف للمارة ..

وحصل ذات يوم على عمل فى مصنع لاجهزة البيانو فانشرح صدره .. لم يطلب منه شىء اكثر من عرض الاجهزة على الزبائن .. فأتيح له ان يتدرب على تلك الاجهزة ساعات كل يوم

كان يعيش بين افقر الفقراء ، وكان يسند مرفقيه كل ليلة الى نافذته القديمة ، سائلا نفسه هل يأتى يوم ، فيكون بين المشاهير الاثرياء ؟ !

ثم فى ليلة سمع الصوت ، ذلك الصوت الذى اسعده سائر ايام حياته ... من نافذة على الجانب الاخر من الطريق ، جاءته نغمات مشجية ، تفيض شبابا ، واملا ، ورقة ... نغمات لم يسمع مثلها من قبل ..

فى المساء التالى سمع الصوت المجهول المصدر ثانية .. جليا ، حبيبا كصوت ملاك فى ذلك الركن الحاشد الضيق من المدينة !

اخذ يرسل نظراته دون جدوى ، محاولا تحقيق الاشباح التى تضطرب فى تلك الغرفة عبر الطريق .. وكان الصوت يتوقف احيانا ، ثم يسمع رنات شوكة معدنية ، فيبدأ الشخص المجهول اغنية جديدة !

ورتب « اميل » دروسه على البيانو ، بحيث يخلى اماسيه من العمل ، ليسمع الصوت السماوى كلما ترقرق من تلك النافذة ..

وذات يوم خطر له خاطر فرمى نفسه بالغباء .. ان صاحبة الصوت لا تملك اكثر من تلك الشوكة الرنانة لتصاحبها فى غنائها .. كيف لم

يلحظ هذا من قبل ؟

وعلى ذلك اسرع الى البيانو ، فلما بدأت الجارة اغنيتها التالية ، نزلت اصابعه على البيانو، تصاحبها بلحن مناسب جميل ..

وانتهت الاغنية فساءل نفسه هل تطل الجارة من نافذتها الآن ؟ اخفى نفسه بسرعة بين ستائر النافذة .. واذا بحلمه فى اللحظة التالية يتحقق .. ظهر فى النافذة المقابلة وجه جميل .. جمال الزهرة البرية الرائع !

فحصت الشارع يمينا وشمالا بنظرات حائرة .. ثم دخلت فغنت اغنية جديدة ـ فصاحبها اميل على البيانو ـ ثم اغنية اخرى ، فثالثة

ومرت ايام و « اميل » لا يظهر شخصه لجارته ..

وذات مساء توقفت الجارة عن الغناء فى منتصف اغنية .. فلم يملك اميل الا ان صاح : بحق السماء .. استمرى !

واذا هى تجيبه : بحق السماء .. ارنى نفسك !

فما كان منه الا ان اطل وانحنى دون ان يجرؤ على مقابلة النظرة بالنظرة .. قائلا : اميل والدتيوفل يا آنستى .. فى خدمتك .. وكان قلبه يدق بعنف ..

قالت : « كنت كريمـــا معى ياسيدى .. »

قال : « وسأكون اكثر اكراما لو انضمت الآنسة الى .. ان فى غرفتى هذه بيانو ممتاز .. وزيادة على ذلك قهوة منعشة لذيذة !

وهكذا .. لم تمر دقائق حتى كان الاثنان يتناولان القهوة جنبا الى جنب .. وحتى كان اميل يسمع قصة اغرب من قصته .. قصة فتاة تطمع الى ان تتربع يوما على عرش الاوبرا .. فتاة من اسرة معدمة فى « تولوز » .. لم تجد حين ارادت القدوم الى باريس نفقات السفر ، فجاءتها سيرا على قدميها ..!

وهتف اميل مأخوذا : مشيت الى باريس ؟ !

قالت : كل خطوة من الطريق .. ومشيت بعدئذ اكثر من هذا بين صاحب مسرح وآخر .. دون ان اوفق الى عمل واحد ..

ثم اضافت وهى تعصر يديها فى أسى : « باريس هذه .. مدينة قاسية يا صديقى ! »

وعرف « اميل » فى تلك الليلة ان قلبه لم يعد ملكه ..

وصارت الفتاة تأتيه كل مساء فتغنى، ويصاحب هو غناءها بالعزف على البيانو . وتساءلا كما يفعل العشاق ـ اى مصير ينتظرهما ؟ !

كانا فى ايام الآحاد ، يلبسان اجمل ثيابهما ثم يتركان باريس ، ليتنزها على طول شواطىء السين حالمين .. وفى يوم من هذه الايام قال لها اميل :

ـ كلانا اسير للموسيقى .. كلانا خلق لصاحبه .. فلم لا نتزوج ؟

وتزوجا .. فلم تلبث ان تحققت احلامهما واحداً بعد الآخر .. لم يمض وقت طويل حتى كان « اميل » يطلب للعزف فى قصور الطبقة الراقية .. ثم الحق عازفا على البيانو ببلاط الامبراطورة «اوجينى» .. وكان اذ ذاك فى الثامنة والعشرين فقط !

واشتهرت زوجته الحبيبة كما اشتهر .. وكانت من اسعد ليالى « اميل » الليلة التى غنت فيها على مسرح اوبرا باريس .. بينما هو يقود اوركسترا الاوبرا !

كانت كل رقصة يقدمها الى الناس منذ ذلك الحين ، انما تشرح غرامه الموفق السعيد .. لكن اقوى تلك الرقصات كان دون شك «الفالس» الذى اشرنا اليه فى السطور الاولى، والذى يصور مرح هواة الانزلاق على الجليد ..

الموسيقى اخلد من الحب .. والدليل على ذلك أن باحثا فى تاريخ الموسيقى اراد ان يعرف اسم هذه المراة ، التى قاد غرامها « اميل والدتيوفل » الى اوج النجاح .. فلم يجد من يذكرها حتى بين اهل موطنه « الالزاس واللورين » .. ضاع اسمها وبقيت الـ « ـمى التى كانت من الهامها



ويك اند : هل تعرف هذه الحسناء التى تجلس على شاطىء البحر ؟ .. انها جوان كولينز ، النجمة الانجليزية التى غزت هوليوود ف العام الماضى ونالت أكبر النجاح ، وأثارت حولها ضجة من اللغط منذ اليوم الاول الذى وصلت فيه الى هوليوود ... وقد انتهزت جوان فرصة خلوها من العمل لمدة قصيرة ، فسافرت الى فرنسا لتستجم ولتقابل عائلتها التى حضرت من انجلترا لرؤيتها . وقد صرحت جوان للصحفيين الذين حضروا لالتقاط صورها على الشاطىء قائلة ان هذه هى ثانى مرة تنال فيها أجازة منذ ذهابها الى هوليوود فان العقود التى ارتبطت بها تمنعها من مغادرة هوليوود ولو لاسبوع

حدث هذا الاسبوع

* أبلغ أحد المنتجين البوليس ضد زميل له لانه اقترض علبتين من الفيلم الخام ولم يردهما ، وترتب على ذلك تأخير العمل فى فيلم من انتاجه

*** اشترى اخوان لطفى اصحاب دور السينما فى الاسكندرية دار سينما ستديو مصر وشرعوا فى اعدادها لعرض الافلام المصرية وقرروا تغيير اسمها الى « سينما ريتس »**

* يعتزم بعض فنانى الاسكندرية اصدار مجلة محلية عن اذاعة الاسكندرية ، وستحمل هذه المجلة لواء المعارضة لاذاعة الاسكندرية

*** تطوعت الراقصة جواهر بالرقص فى الحفلة التى أقيمت فى الاسكندرية والتى خصص ايرادها لمجاهدى الجزائر**

* احتفل فريد شوقى بعيد ميلاد ابنته فأقام حفلة عائلية لم يقدم فيها الا الاصناف التى تتفق والعلاج الذى يسير عليه فريد شوقى بعد شفائه من الانفلونزا

*** تقرر أن يقام مهرجان سينمائى للافلام المصرية فى مدينة بكين بالصين ، وستتكون لجنة من بعض السينمائيين وموظفى مصلحة الفنون لاختيار الافلام المصرية التى ستعرض هناك**

* عهد رمسيس نجيب الى زهرة العلا ببطولة فيلم « اسماعيل يس فى البحرية » الذى سيخرجه فطين عبد الوهاب

*** طلب فؤاد الجزايرلى أن تمثل نقابة السينمائيين فى مجلس ادارة صندوق دعم السينما ، فلما تعذرت اجابة هذا الطلب قدم استقالته من نقابة السينمائيين**

* تكونت لجنة الشئون الفنية فى مجلس الامة من السادة طاهر أبو زيد ـ المذيع سابقا ـ رشيفيق أبو عوف ـ رئيس اللجنة العليا للموسيقى ـ وحسن أباظه

*** عرض ابو السعود الابيارى على بلدية القاهرة ان تمنحه قطعة ارض فى حديقة الحرية ليبنى عليها مسرحا صيفيا على حسابه ، ولكن البلدية اعتذرت عن عدم امكانها اجابة هذا الطلب**

* أصيبت فايدة كامل بالانفلونزا، ورغم ارتفاع درجة حرارتها فقد اضطرت لمغادرة الفراش لتسجيل بعض أغانيها للاذاعة والعمل فى حفلات عامة سبق أن ارتبطت بها

*** سيقتضى العمل فى الفيلم الذى تقوم ببطولته صباح لحساب حلمى رفلة ان تسافر الى لبنان لتصوير بعض مناظره الخارجية هناك**

* اشتركت أمينة رزق مع فرقة يوسف وهبى فى مسرحية « بنات الريف » أثناء تقديمها فى رأس البر، وتلقت أمينة رزق لفت نظر من الفرقة بعدم الاشتراك مع يوسف وهبى قبل أن يصدر قرار موافقة الفرقة على اعارتها لفرقة يوسف وهبى

*** رزق رشدى أباظه بمولودة من زوجته الامريكية، وما زال رشدى حائرا فى اختيار اسم المولودة**

* عرض نعمان عاشور مسرحيته الجديدة « الناس اللى فوق » على بعض مخرجى المسرح ليستطلع رأيهم فيها بعد أن أبدت لجنة القراءة بالفرقة المصرية بعض الاعتراضات على هذه المسرحية

*** عرض على زكى طليمات أن يكون استاذا لقسم التمثيل بمعهد التمثيل العالى فاعتذر عن قبول هذا المنصب..**

ومما يذكر ان زكي طليمات هو صاحب فكرة انشاء هذا المعهد وكان عميدا له مدى عشر سنوات

* تقرر استدعاء وفد الشباب المصرى فى مهرجان الشباب بموسكو بعد انتهاء المؤتمر . ولن تزور فرقة الفنون الشعبية الصين كما كان مقررا من قبل

★ اشترى عبده نصر مسرحية «الناس الل تحت » لينتجها لحسابه للسينما

* كلفت نقابة الممثلين اثنين من المحامين برفع الدعوى العمومية ضد ضابط بوليس الآداب الذى قبض على بعض عضوات النقابة فى أحد الكازينوهات العامة

★ يصدر هذا الاسبوع قرار بالاستغناء عن خدمات ١٦ ممثلة وممثل من الفرقة المصرية ، والمعروف ان المقصود بهذا التوفير زيادة مكافآت اعضاء الفرقة الباقية فى العمل ... وتتجه النية الى الاستعانة بهؤلاء الممثلات والممثلين فى المسرح الشعبى

* استأجرت سميرة أحمد شقة جديدة فى جاردن سيتى وستنتقل اليها فى أول الشهر القادم

★ تقرر ان تكون بعثات الاخراج المسرحى الى ارلندا بدلا من روسيا

* اشترت فرقة المسرح الحر مسرحية « خمسة فشمل » من عصمت خليل ، والمسرحية المذكورة فازت فى مباراة وزارة التربية والتعليم ... ويقوم سعد أردش بدراسة هذه المسرحية لاعدادها ضمن برنامج فرقة المسرح الحر فى الموسم القادم

★ تعاقدت مصلحة الفنون مع نقابة المهن الهندسية على استئجار المسرح الكائن بدارها مقابل ايجار سنوى قدره ١٤ الف جنيه مضافا اليه خمسة آلاف جنيه لتكييف الهواء

* متنع أعضاء نقابة المهن التمثيلية عن دفع اشتراكات النادى والنقابة لعدم رضائهم عن مشروع هذا النادى

★ يصل المخرج جيانى فرنتشو فى اوائل سبتمبر القادم فى صحبة بعثة اسبانية فنية للبدء فى تصوير فيلم « بنى أسد » ، والفيلم انتاج مصرى اسبانى مشترك يمثل الجانب المصرى فيه فريد شوقى وعلى الجابرى ، وسيصور بالسينما سكوب والالوان

* أول انتاج مصرى لبنانى مشترك هو فيلم عن « حياة على بن أبى طالب » رشح لاخراجه المخرج نيازى مصطفى ورشحت لبطولته الفنانة كوكا أمام عماد حمدى

★ رفضت النجمة فاتن حمامة بطولة فيلم من انتاج حلمى رفلة وعز الدين ذو الفقار قائلة انها قد تعاقدت على اربعة افلام لهذا الموسم وهذا هو الحد الاقصى للافلام التى تمثلها فى كل موسم ، واضطر عز الدين ذو الفقار مخرج الفيلم الى تاجيل تصويره الى الموسم القادم

* فازت نعيمة عاكف بالجائزة الاولى للرقص بمهرجان موسكو وفازت القطعة الموسيقية « عزيزة » التى رقصت عليها نعيمة عاكف بميدالية ذهبية ، وعزيزة من موسيقى عبد الوهاب أهداها لنعيمة عاكف لترقص عليها فى فيلم يحمل نفس الاسم

★ صرحت وزارة الصناعة لمحمد فوزى باقامة مصنع لطبع الاسطوانات فى مصر . ويسافر فوزى الى المانيا الغربية لمدة اسبوع يشرف خلاله على تصدير الآلات الخاصة بالمصنع

* طبع من فيلم « ٢٣ يوليو » الذى صوره المصور محمد عز العرب عشرون نسخة وسترسل بعض هذه النسخ الى روسيا

★ اصدرت ادارة معهد الموسيقى قرارا بمنع دخول الموسيقيين الذين لم يسددوا اشتراكات عضوية المعهد

* أصبح نادى نقابة المهن التمثيلية مشكلة تشغل كل اجتماعات مجلس ادارة النقابة بسبب هروب متعهدى النادى من التزاماتهم تجنبا للخسائر التى يتعرضون لها

★ يعتزم عبد العزيز محمود ان يستانف جهوده فى انتاج افلام يضطلع ببطولتها ، وقد تعاقد معه حلمى رفلة ليقوم ببطولة فيلم جديد من انتاجه وبطولته

« أرملة بوجي »

منذ ستة أشهر مضت ، فقدت هوليوود نجما من أكبر ما عرفت من نجوم هو : همفرى بوجارت ... فقدته هوليوود اثر مرضه بالسرطان الذى أصابه فى حنجرته وظل يعانى بسببه سنين طوالا ... وقد ترك همفرى خلفه أرملة حزينة هى لورين باكال وطفلين صغيرين ، وثروة تقدر بمليون دولار ، واسم كبير قدرته هوليوود ، حين جعلته على رأس قائمة الخالدين من نجومها الكبار !..

وأرملة همفرى بوجارت ، ويطلقون عليها اليوم اسم « أرملة بوجى » وهو اسم التدليل الذى كانت هوليوود تنادى به النجم الكبير الراحل

وتعيش لورين اليوم فى عزلة تامة ، تعطى كل حياتها لطفليها ، وقد سألها أحد صحفى هوليوود أخيرا عن سبب عزلتها التى فرضـــتها على نفسها ، رغم أنها من النجوم اللواتى تعتمد عليهن مدينةالسينما فأجابت: « انني لم أفكر فى العزلة ، ولكنى انقطعت عن الظهور على الشـــاشة الفضية لمدة غير قصيرة ، وكان لوفاة بوجى أثرها السىء على .. ومع ذلك فقد قرأت حتى الآن ما يقرب من عشرين سيناريو عرض على تمثيل أدوار البطولة فيها ، ولكنى لم أجد بينها الدور المناسب الذى أستطيع فيه أن أتألق من جديد ، فانى اريد أن تكون عودتى الى الشاشة عودة قوية ، لا عودة هزيلة !.. »

وتستعد لورين باكال اليوم للذهاب الى لندن ، فهى منذ زمن بعيدتريد أن تحقق حلم زوجها الراحل بأن تلحق ابنهما باحدى المدارس المعروفة فى لندن . وقد تحقق هذا الحلم أخيرا عندما عرضت عليها بطولة احد الافلام الانجليزية ، ويقتضى دورها أن تقضى فى لندن ما يقرب من العام، وسوف تنتهز لورين الفرصة لتعلم ابنها « ستيفن » اللغـــة الانجليزية بلهجتها الصحيحة فى مدارس لندن ...

وهناك حلم آخر يداعب خيال لورين ، وهو أن تدعى أثناء وجودها فى لندن الى احدى حفلات قصر بكنجهام حيث تقابل ملكة انجلترا كبـــاقى زميلاتها اللواتى سبقنها الى هذه المقابلة

وفى هذه الايام بدأ أصدقاء لورين وهمفرى بوجارت يحاولون اخراجها من عزلتها ، البعض منهم يذهبون يوميا الى قصرها الفخم الذى تعيش فيه حيث يقضون اليوم فى راحة واستجمام ويرتادون حوض السباحة الفخم الذى صممه همفرى بوجارت بنفسه ، وتنتهز لورين هذه الفرصة لتحدث أصدقاءها عن همفرى وعن جوائز السينما التى فاز بها طوال حياته كنجم والتى تزين بها حجرات القصر الكبير ... ان لورين تقول لاصدقائها أنها



لورين باكال مع النجم روبرت ستاك فى مشهد من آخر فيلم قامت ببطولته امام روك هدسون وروبرت ستاك، ونال أكبر النجاح!



صورة جميلة لارملة « بوجى » فى بداية عملها على الشاشة الفضية . انها ما زالت تتمتع بنفس الجمال الذى عرفت به يوم بدات حياتها الفنية !..

تشعر أن همفرى لم يمت بل هو لا زال يعيش معها فى القصر بذكرياته الحية . وعندما تسال عن عدم ارتدائها لثياب الحداد تجيب بانها تستجيب لرغبة همفرى التى أبداها لها قبل وفاته . لقد حرم عليها أن ترتدى الثياب السوداء طوال حياته ، كما طلب منها أن تمتنع عن ارتدائها عند وفاته حدادا عليه . فلم تجد بدا من تنفيذ رغبته

ان أنظار هوليوود تتطلع كلها اليوم الى « أرملة بوجى » الفاتنة التى لم تتعد الثانية والثلاثين من عمرها بعد ، وتتمتع بجمال أخاذ وشخصية قوية ...

ويتساءل الجميع اليوم متى تعود الارملة الفاتنة الى الشاشة فهم لم ينسوا بعد الافلام القوية الناجحة التى اشتركت فى تمثيلها

مذكرات عبد الحليم (بقية)

ولا أنكر أن قرار تعييني كمدرس للموسيقى قد اسعدني ، الا انني لم البث ان أحسست بالضيق لانني سأبتعد عن القاهرة مركز النشاط الفني ، وسأتعاطى وحيدا كل الآمال الواسعة التي كانت تجيش في صدري

□

ولا زلت اذكر حادثا طريفا وقع لى فى اليوم الاول الذى دخلت فيه مكتب الناظرة بمدرسة البنات فى طنطا ... فالمعروف عنى اننى ضئيل الحجم ، وكنت صغير السن لدرجة ان الناظرة عندما أخبرتها بأننى مدرس الموسيقى الجديد ابتسمت غير مصدقة وطلبت منى اثباتا لشخصيتى ... ولاقيت صعوبات عديدة فى ممارسة مهنة التدريس ... فهذه المهنة ، خاصة فى مدارس البنات تحتاج لاعصاب خاصة واستعداد خاص ، على اننى وفقت والحمد لله واستطعت ان أفرض شخصيتى على الفتيات وأوجههن الى الى دروس الموسيقى ... دروس الموسيقى فقط

لم أستطع ابدا خلال هذه الفترة ان ابتعد عن آمالى الكبيرة التى تملأ رأسى كانت القاهرة محط هذه الآمال بما فيها من نشاط فنى... ولهذا اتفقت مع « ناظرة » المدرسة على ان تسهل لى القاء دروس الموسيقى فى الصباح لتتيسر لى العودة الى القاهرة ... كنت أعود يوميا لاعيش حياة اخرى ... حياة مكافح صغير يريد الشهرة والمجد كموسيقار ... وليس هناك شك فى اننى كنت ارهق نفسى جدا ولكننى لم اكن لاغامر بالوظيفة الثابتة الدخل التى أتعيش منها ... وبذلت المساعى العديدة لانتقل الى القاهرة ، ولكننى لم أوفق بل نقلت الى احدى مدارس البنات بالزقازيق ... وخف الضيق قليلا فقد أصبحت قريبا من أسرتى خالى وخالتى وأولادهما ، كنت أمضى معهم أكثر أوقات الفراغ وأزور القاهرة في فترات متقطعة

وجاءت العطلة السنوية ، وبالطبع سافرت الى القاهرة لامضيها فيها ، وعدت ابذل مساعى لانقل الى احدى مدارسها ، ووفقت هذه المرة اذ نقلت لادرس الموسيقى فى مدرسة البنات بالبغالة

(البقية فى العدد القادم)

بيني وبينك

مافيش

.. اين الفنان الذى ملأ الفراغ الذى خلفه المرحوم بشارة واكيم والمرحوم انور وجدى فى السينما المصرية ؟

الزقازيق : آنسة فريال محمد رشاد

⊙ لحد دلوقت مافيش !

نور الهدى

..ما هو أول فيلم ظهرت فيه الفنانة نور الهدى ؟

لبنان : م.ح.ف

⊙ فيلم «جوهرة» .. الله يرحم أيامه بقى !

مساعدة

.. ما هى مهمة «الشيتا» فى حياتها الخاصة معك ؟

العراق : عامر ب.م

⊙ مهمتها خلق أسباب العكننة .. وهى تؤديها على أحسن وجه !

اعجاب

.. كنت شديدة الاعجاب باغانى الفنان فريد الاطرش ، ولكن فى المدة الاخيرة تحول اعجابى الى عبد الحليم حافظ .. بذمتك مش يستاهل ؟

طنطا : آنسة فتحية النجار

⊙ يستاهل أكتر من كده !

فيلم عراقى

.. فى استوديو مصر تم طبع الفيلم العراقى «من المسئول» وقد عرض فى حفل خاص بالاستوديو فهل رايته ؟ واذا كنت رايته فهل اعجبك ؟

بغداد : جميل صبرى

⊙ لم أره للاسف .. ولو كنت رأيته فلاشك انه كان سيعجبنى ولو من باب «جبر الخواطر» !

رذالة

.. من أين لك كل هذه « الرذالة » ؟

راس البر : م.ن

⊙ من «بعض ماعندكم» ..

فيها ايه

.. الا ترى معى أن أغنية «لو سلمتك قلبى واديتك مفتاحه» مقتبسة حرفيا من الاغنية الامريكية If I Give My Heart to You فهل هذا صحيح؟

القاهرة : آنسة ناهد عبد القادر على

⊙ مايصحش ليه ؟ اذا كنا «نقتبس» أحيانا فيلما بأكمله .. فهل كثير علينا اقتباس اغنية ؟

عاصفة

.. اثيرت عاصفة حول انشاء معهد للسينما يتبع مصلحة الفنون ، ومعهد للباليه ، ثم اختفت العاصفة ولم نعد نسمع شيئا ، فما معلوماتكم فى هذا الصدد ؟

القاهرة : نبيل

⊙ آخر المعلومات عن معهد السينما اصطدام المختصين بعقبة كبرى هى عدم وجود الاساتذة الاخصائيين فى فروع السينما ولا تزال الجهود تبذل للتغلب على هذه العقبة .. ولما يتم تغلبهم عليها أبقى أقول لك ..

لانا تيرنر

.. ارجوكم عدم نشر صورة «لانا تيرنر» لان صورتها تذيب القلب !

ديروط : محمود عبد الحكم

⊙ لو «داب» قلبك .. ابقى حط له «رقعة»

الافلام القديمة

.. لاحظنا ان الافلام القديمة التى انتجت منذ ١٥ سنة افضل بكثير من الافلام الحديثة .. هل معنى هذا ان صناعة السينما تسير الى الوراء ؟

العراق : فاضل الخفاجى

⊙ يظهر كده !

واجب

.. اشكرك لانك زحلقت القصيدة التى ارسلتها اليك فى سلة المهملات

القاهرة : شاعر ناشىء

⊙ لاشكر على واجب يابنى !

زواج

.. هل تزوج الفنان شكرى سرحان ؟ ومن هى زوجته ؟

الدقى : آنسة لطفية ع

⊙ تزوج بالفنانة «هيرمين» .. عقبالك !

دعوة

.. اتمنى ان تعيش مائتى عام .. فما رايك ؟

الاسكندرية : السيدة ن.ن

⊙ ان شاالله انتى !

تحول

.. لماذا نضبت موارد الافلام وكسدت حركة الانتاج واغلقت معظم الاستوديوهات أبوابها .. أين ذهبت الاموال التى كانت تتداولها أسواق السينما ؟

بنها : مصطفى كامل جعفر

⊙ تحولت اموال السينما الى عمارات .. وقصور .. وسيارات .. ربنا يوعدنا يابو درش!

ترحيب

.. اريد ان اكون صديقك .. فهل ترحب بصداقتى ؟

تلا منوفية : محمود السيد بشادى

⊙ ما أرحبش ليه ؟ انت صغير ؟

كلمة ونص

شوقى حسن سالم ـ القاهرة : لانعــرف شركة سينمائية بهذا الاسم ومع ذلك يمكنك السؤال عنها فى غرفة السينما شارع عدلى رقم ٢ بالقاهرة

وليد م.س ـ الاردن . نابلس : فريد شوقى بشارع ٢٦ يوليو عمارة الجندول ـ القاهرة

عبد القادر محمد السهر ـ البصرة . العراق : نحن لانهمل أى خطاب.. فلا تغضب يا اخاالعرب وقد نشرت نتيجة مسابقة كوكتيل فى الكواكب ، فى موعدها المحدد ، ونعتذر عن اعادة نشرالنتيجة .. فليس فى الاعادة افادة كما يقولون

حسن محمد عبد الجليل ـ فايد : خالتك «اليزابيث تايلور» من كواكب شركةمترو جولدوين ماير ، وعنوانها : كاليفورنيا.هوليوود . الولايات المتحدة . ويكتب العنوان والخطاب اما بالفرنسية او الانجليزية

على محمد عوض ـ القاهرة : يابختك ! فايق ورايق .. وفاضى !

حميد شهير ـ سماوة . العراق : شكرا على بطاقتك الرقيقة ، ويؤسفنى أن يكون الاستنتاج طلع «أوت» ..

بليغ عبد الوهاب الفندور ـ الزقازيق : ابدأ بتسجيل قصتك فى الشهر العقارى واكتب منها عدة نسخ على الآلة الكاتبة ثم ارسلها لمن تشاء .. يمكن «تلزق» !

صبحى محمد حسن ـ العراق.كركوك : ليس من السهل وضع قصة عن حياة فنانة معروفة اذ لابد أن تنحرف القصة السينمائية عن الحقائق فتسىء الى صاحبتها

عثمان على محمد ـ حلوان : «لوكان الفقر رجلا لقتلته» هذه الجملة من كلمات الامام على بن أبى طالب كرم الله وجهه

سمير الفونس يعقوب ـ تلا ، منوفية : فريد الاطرش يشكرك على شعورك نحوأغنية:«مخاصمك ياقلبى» .. انبسط بقى يا عم !

ناشـــد جرجس ابراهيم ـ شربين : درجتك العلمية تؤهلك للالتحاق بمعهد التمثيل العالى بشرط أن تؤدى امتحانا لمعرفة مدى مواهبك الفنية

.. الآنسة س .أ ـ الكويت : لا اعتقد أن فى الامكان اهمال رسائل آنسة لطيفة ظريفة زيك ..

الشوربجى على البسيونى ـ المحلة: عبدالحليم حافظ بعمارة السعوديين بالدقى بالقاهرة

م.م.ع ـ بنى سويف: هل تعتقد أن من السهل قضاء مصالحك وانت فى مكانك ؟ لماذا لاتتصل بالكلية الحربية لتعرف ما يهمك معرفته ؟

حسين على امام ـ الجمالية : الملحن محمــد الموجى بمعهد الموسيقى بشارع رمسيس بجوار مصلحة التليفونات على ايدك اليمين وانت رايح !

صلاح عبد اللطيف يوسف ـ شبين الكوم ارحب بزيارتك فى «دار الهلال» فى أى وقت .. بشرط أن اكون موجودا فى الدار وقت زيارتك

انور وجدى ـ القاهرة : العب غيرها ..

مسابقات الكواكب

.. متى تعيدون مسابقات الكواكب ؟
القاهرة : سعد توفيق حمدى

◉ كمان شوية !

تخلص

.. أريد التخلص من حماتى .. هل تاخذها وتخلصنى منها ؟
المحلة : حسين امام

◉ واخدها انا ليه ؟ ربنا موجود !

فريد

.. هل لفريد شوقى أشقاء ؟
المنزلة : توفيق على مصطفى

◉ له شقيق ضابط هو احمد شوقى وشقيق آخر .. يلزمك فى حاجة ؟

لقب

.. اسمى يسبب لى مشاكل كثيرة ويجعلنى موضع السخرية والتندر فانا ادعى «الازعر» فهل هناك طريقة لتغيير الاسم ؟
اسيوط : أحمد سيد الازعر

◉ يمكن تغيير الاسم بعد اتخاذ الاجراءات الرسمية،وفى امكانك الاستغناء عن هذه الاجراءات بالانتظار حتى يطلع لك «ديل» ومايبقاش أزعر !

سميرة

.. فى حديث لسميرة احمد أنها ترفض أن يقبلها احد حتى ولو كان زوجها فهل هذا معقول؟
المحلة : آنسات احسان . عواطف . ناهد

ـ اهو كلام

مضمونة

.. ما الاسباب التى جعلت الفنان : «...» يتزوج بابنة رجل ساعاتى ؟
المعادى : آنسة س.أ

◉ لانها «مضمونة» عشر سنوات على الاقل !

سامية الموصلية

.. لماذا لم نعد نقرأ أسئلة للانسة «سامية بالموصل» هل هى غاضبة عليك ؟
دماص : احمد عبد الرحمن عسل

◉ وحاتغضب على ليه ؟ وليس بيننا غرام مفقود ، ولا حب موجود ؟

الحب

.. هل يستقر الحب فى القلب وحده ؟ اعنى الا يجوز أن يستقر فى «المخ» مثلا ؟
بيروت . الاشرفية : آنسة ناديا سعادة

◉ لايستقر الحب فى المخ لسبب بسيط .. هو أن اللى بيحب ما بيكونش عنده مخ !

طرزان

مصر تستقبل (بقية)

مع النجم « فرانشون تون » فى فيلمين ، ثم كانت المفاجأة الثانية عندما أعلن الاثنان أنهما أصبحا زوجين

ومرة اخرى عادت « جوان » تحاول ان تحافظ على هذه الزيجة حتى لا تنتهى بالفشل كما انتهت الاولى .. ولكن الازمات كانت دائما على موعد مع النجمة التى تسعى وراء السعادة الزوجية ولكنها تأبى الا ان تفلت منها

وللمرة الثانية ذاقت « جوان » مرارةالطلاق .. وكان ذلك عام ١٩٣٩ .. وللمرة الثانيةخلف هذا الزواج الفاشل فى نفسها جرحا اعمق من الجرح الاول .. وكان له ايضا اثره على فنها.. ولكنه لم يكن الاثر الذى يرتفع بهذا الفن ، فان صدمتها مرتين فى حياتها الزوجية، جعلتهاتضيق بالادوار الجدية ، فراحت تطلب الظهور فى أدوار مرحة لعلها تنسى فيها آلامها واحزانها

وما ان ظهرت فى اول دور من هذه الادوار ، حتى صرح النقاد بان « جوان » بدأت تنزلق وتفقد مكانتها كممثلة عريقة ، فى فنها . وبالفعل اخذت مكانتها تهتز بعد ظهورها فى عدة أفلام ، ظهرت فى احدها مع ممثل اسمه «فيليب تيرى» فما انتهى الفيلم حتى كانا قد اصبحا زوجين. وهكذا تزوجت «جوان» للمرة الثالثة ، ولكن هذا الزواج كان نصيبه ايضا الفشل كسابقيه

ثم كان ظهور «جوان» عام ١٩٤٢ فى فيلم « فوق كل شك » ، فكان الفيلم الذى اسدل الستار على مجدها الفنى .. وخاصة بعد أن اصابها نوع من اليأس الذريع نتيجة لحياتها الزوجية المضطربة .. وقد ادى بها ذلك الى الادمان على الشراب والمخدر ، حتى كادت تصبح حطاما

وفجأة تيقظت لما بلغته حالتها من تدهور .. فى حياتها الفنية وحياتها الخاصة .. وكان أن قررت فى عزم اكيد أن تسترجع مافقدته ، وأن تبنى نفسها من جديد ما دام فيها بقية من أمل وقوة إرادة

وصارعت فى سبيل ذلك طويلا حتى امكنها اقناع مديرى شركة وارنر باظهارها فى قصة أعجبتها وهى « ملدريد بيرس » .. وهى قصة الام التى تحملت كثيرا فى سبيل ابنتها وضحت بكل شىء حتى تصون هذه الابنة من الانزلاق

والواقع انها كانت بهذا الفيلم تريد انتنقذ نفسها مما وصلت اليه .. فكانت عودة رائعة الى الشاشة عوضت عليهامجدهاالغارب ، بمجد آخر اكثر اشراقا وتألقا .. ومن اجل هذا الفيلم فازت باعظم جائزة تهفو اليها نفوس اشهر النجوم ..

انها جائزة « الاوسكار » التى توج بها ظهورها فى هذا الفيلم كأحسن ممثلة فى عام ١٩٤٥

ولم تعد « جوان » تفكر فى الزواج من جديد .. فقد كرست حياتها لفنها ، ولابناء صغار تبنتهم وافرغت فيهم كل حنانها .. فلم تكن قد انجبت اى طفل من مطلقيها الثلاث

وارتفعت « جوان كراوفورد » من مجد الى مجد .. وما رجعت مرة الى الوراء فى أى فيلم ظهرت فيه بعد ذلك ..

وفجأة ادهشت العالم مرة رابعة بالزواج من مدير الشركة الذى يزور معها مصر فى رحلتها الاخيرة .. وهى تقول انه زواج باق ، لانها الآن فى سن ينشد فيه الازواج الاستقرار

من مصر إلى أسبانيا وبالعكس

للمطربة حورية حسن

«عادت المطربة حورية حسن من رحلة لها الى الدار البيضاء أخيرا ... وقد هبطت أسبانيا واقامت فيها فترة وهى هنا تحدثنا عن بلد تتصل عاداته وتقاليده باكثر من رابطة بالتقاليد والعادات العربية»

ما من بلد هبطته أنا وزوجى خلال رحلتنا هذه الى الدار البيضاء الاوقوبلنا بحفاوة بالغة خاصة عندما يعلم أهل هذا البلد أننا من مصر ... البلد الذى بهر العالم بوقفته التاريخية الرائعة ضد العدوان الغاشم على ارضه واصرار شعبه المجيد على الذود عن حريته وكرامته ... فى روما ... فى مدريد ... فى كل بلد آخر لاحقوننا باسئلة لا حصر لها تنم عن اهتمامهم الكبير بمعرفة المزيد عن مصر وزعيمها عبد الناصر

والمرأة الاسبانية فى كل أحياء مدريد تتميز بلون رائع من الجمال ... جمال له الطابع العربى الاصيل ، بل هى تميل دائما فى زينتها «والمودات» التى تستعملها فى ثيابها وطريقة تسريح شعرها الى الاحتفاظ بالطابع العربى الذى ورثته عن أجدادها ، بل أكثر من هذا لا زالت التقاليد العربية لها اعتبارها فى نفوس الكثيرين من الاسبان

وأغلب ما تنفرد به أسبانيا دون بلاد العالم جميعا ، هو نظام مواعيد تناول الطعام فى المحلات العامة ... الغداء من الثانية عشرة حتى الثانية . والعشاء من السابعة حتى العاشرة ، وفى غير هذه المواعيد لا تجد من يقدم لك الطعام أو تجد « مطعما » تتناول فيه طعامك ... وقد حدث ذات مرة أن تأخرت فى النوم ، واستيقظت فى الثانية والنصف ظهرا ، ولم أجد مطعما أتناول فيه طعامى ، بل أكثر من هذا عندما اشتريت بعض الطعام منعنى مدير الفندق الذى نزلنا به من تناوله فى الفندق ... والازياء فى اسبانيا لها طابع مميز رائع ولقد أنفقت اكثر ما معى فى شراء مجموعة من الثياب الاسبانية ولم أستطع أن أقاوم اغراءها

وفى اسبانيا تسبب لنا صديقنا المنلوجست احمد غانم فى متاعب لا حصر لها ... اكثرها لجهلنا جميعا باللغة الإسبانية ولجهل احمد غانم بنحو خاص لقواعد المرور فى مدريد التى تقضى عليك الا تتحرك فى أى اتجاه الا باشارة من رجل البوليس ، ولكن احمد غانم تجاهل هذا النظام وقطع اشارة المرور فما كان من رجل البوليس الا أن نفخ فى صفارته ، فتجمعت الجماهير وحاصرت احمد غانم وقبضت عليه ... على انهم جميعا ، بما فيهم رجل البوليس ، ما لبثوا أن اعتذروا له مبتسمين عندما عرفوا أنه مصرى وانه يزور أسبانيا لاول مرة على الرغم من ان مخالفة نظم المرور هناك جريمة بشعة ، لا فى نظر القانون فحسب بل فى نظر المجتمع نفسه

وعندما وصلنا الى الدار البيضاء ضايقنى جدا أن أجد أهلها العرب يتكلمون العربية بصعوبة كبيرة ، وتلك جريمة من جرائم الاستعمار الفرنسى الذى جعلهم يتعاملون باللغة الفرنسية كلغة أساسية أولى فى بلاد عربية ، ولا يستطيع اى عربى هناك أن يتحدث جملة عربية كاملة دون أن يحشوها باصطلاحات فرنسية ...

وجمال عبد الناصر بطل شعبى فى الدار البيضاء ، فى كل محل وكل بيت وكل عربى يعلق صورته فى بيته او محله ... ولقد لقى فننا المصرى الذى ذهبنا لعرضه عليهم ،لقى كل ترحيب وتقدير ، والافلام المصرية تكاد تحرز السبق على الافلام الاجنبية ، وأغانينا تلاقى نفس الرواج وتتردد على كل لسان ...

ان رحلتنا كانت رحلة موفقة ، نجحنا فيها نجاحا أثلج صدورنا ...





للمطرب كمال حسنى

« هذه ذكريات من عمرى ، بعضها وعته الذاكرة فانا ارويه والعهدة على ... وبعضها سمعته من جدتى ، فالعهدة فى روايته عليها ... »

كنت صغيرا عندما ماتت امى ، بل ماتت وانا فى العام الثالث من عمرى ، ولن اذكر ملامحها ، ولكنى اذكر اننى كنت مرتبطا اشد الارتباط بمخلوقة تحنو على كملاك ، ثم بين يوم وليلة وجدتنى بين احضان اخريات ، يبالغن فى الحنو على ، ولكن حنوهن كله اذا اجتمع لا يوازى قيراطا من حنو امى ... وتقول لى جدتى اننى افتقدتها كثيرا ، وظللت ابكيها بدموع لاتجف طيلة عام ... وكان افراد الاسرة يحرصون ، اشد الحرص ، على أن يبعدونى عن سيرتها حتى لايثيروا دموعى ، ولكنى ، بعقلى الصغير كنت احتال حتى تأتى سيرتها ، كنت اجمع اشقائى وادعهم يتحدثون عنها ، واذا قالت لى جدتى انها غائبة ، طلبت منها ان تحضرها لى ولو مرة واحدة ... ثم ياخذوها ثانية ...

والواقع اننى كنت اريد ان تجىء هذه المرة الواحدة فاتشبث بها ولا ادعها تفلت منى ، ولا ادع حنوها يغيب عنى ...

تقول جدتى لى :

ـ وكنت كثير الدموع ... كثير الاحزان . تبكى لاتفه سبب ، واذا كان السبب يستدعى البكاء خمس دقائق ، فانت تبكى ساعة كاملة . ومن هنا تكونت لك حساسية غير عادية ... وكنت تفهم الكلام وهو يطير حولك فتبكى او يبدو على وجهك البشر ... وقلما كان البشر يبدو !

•

دعونا من الاحزان ولنتحدث فى الجمال ...

تقول لى جدتى اننى كنت فى صباى جميلا بشكل لايتصوره عقل ، ولست اباهى بهذا الجمال ، فما الجمال بالشىء الذى يباهى به الرجال ، وانما يقولون اننى ، فى طفولتى كنت اباهى بجمالى هذا واتشاجر مع شقيقاتى اذا جرؤت واحدة منهن وقالت انها تفوقنى جمالا . وكانت الصور التى تلتقط لنا فى المناسبات العائلية تشهد لى بأننى اكثر منهن جمالا . وكانت جدتى تحرص على أن تخفى عن الناس اننى صبى ، حتى لايحسدون جمالى ، وانما كانت تقول اننى ـ لا قدر الله ـ بنت حتى لاتصيبنى العين ...

وقد اخفيت كل المعالم التى تشهد بهذه الافتراءات القديمة . فرقت الصور التى التقطت لى ، وذهبت الايام بجمال الطفولة ولم تبق منه غير ذكريات ترويها جدتى للفكاهة فقط ، وترويها شقيقاتى لاغاظتى ... واعترف بها من باب « قل الصدق ولو على نفسك ... » .

•

اعترف ان اول مسرح غنيت عليه ، مسرح لايخطر لكم ببال ، وان كنتم كلكم ، بلا استثناء قد اعتليتم خشبته ، أو بمعنى ادق « رخامه » ورفعتم أصواتكم بالغناء !

مسرحى الاول كان الحمام ...

فعندما بدا حبى للغناء حفظت كل الاغانى التى كانت تشيع فى موسمها ، ولم اكن استطيع الغناء فى البيت فان المفروض انه بيت يسكنه اناس لايحبون الصداع او « وجع » الدماغ. ولا كنت استطيع الغناء فى حجرتى فان معنى هذا اننى اضيع وقتى عبثا دون مذاكرة وفى هذا مافيه من جرم لايغتفر !

لهذا اخترت الحمام للغناء ، فقد كنت اغلقه دونى ولا تستطيع يد أن تمتد الى بعقاب ، وكنت اعطى وابور الغاز انفاسا متلاحقة حتى يرتفع صوته فيخفى صوتى وانا اغنى فلا اسبب الازعاج الذى قد يجر الى ما لا تحمد عقباه ، ولكنى لا اكاد ابدا الغناء حتى احس ان صوت وابور الغاز يطغى على صوتى ، وهذا شىء لايليق ، فارفع من صوتى ، واخفض من صوت وابور الغاز فى نفس الوقت ، ويلعلع صوتى فى الحمام ...

وكنت اتعمد ان اطيل الوقت الذى اقضيه فى الحمام ، لان هذا الحيز الضيق هو المتنفس الوحيد لى . وكانت تعلق فى رأسى صورة عن كيف يستحم نجوم السينما ، صورة رأيتها على الشاشة كثيرا ، انهم يرغون الصابون حتى يمتلىء به البانيو ثم يختفون فيه فلا يطل منهم غير الرأس . وكنت استغرق نصف ساعة فى عملية « الرغو » مصحوبة بالغناء . حتى اذا ما استهلكت الصابونة فرغ وابور الغاز من الوقود فانطفأ ، وهنا يتضح صوتى اكثر واكثر ، ويحلو الغناء ويعذب ، وانسى نفسى فى طرب يستوعبنى تماما فلا اعود احس شيئا مما يدور حولى ، بل لا اعود اتذكر اننى فى حمام ، او غارق فى صابون يجب أن اخرج منه ...

تقول لى جدتى :

ـ كان يحدث كثيرا أن ننادى عليك من الخارج فلا تسمعنا ، ويكون غناؤك قد توقف تماما فيدركنا القلق عليك ، ونطرق الباب فلا تسمعنا ، فنفتحه عنوة لنجدك ، عاريا ، وقد استغرقت فى نوم عميق !

وكان الذى يحدث ان التعب يستولى على لاننى امكث فى الحمام ساعة او ساعة ونصف ، فاذا مافتحوا على الباب سارعت الى تجفيف جسمى وكاننى استيقظ من حلم سعيد كله انغام وشدو جميل !

اشتراكات الكواكب
الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافيا ـ فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٥ر٢٣ ليرة سورية لبنانية ـ فى الامريكتين ٨ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على أحد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ـ ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت